الجمهورية التونسيّة
وزارة التربية

النحو العربيّ

كتاب اللّغة
لتلامذة السّنة الثّامنة من التّعليم الأساسيّ

تأليف

سهام كباني
أستاذة أولى للتّعليم الثّانوي

عمر بنور
متفقّد عام للتّربية

الصادق الميساوي
أستاذ جامعي

محمد الشاوش
أستاذ جامعي

إشراف
عبد القادر المهيري
أستاذ جامعي

تنقيح

رضا عبد الله
متفقّد أول للمدارس الإعداديّة والمعاهد

رضا محجوب
متفقّد المدارس الإعداديّة والمعاهد

رضوان بلعيد
متفقّد المدارس الإعداديّة والمعاهد

فؤاد الخطيب
متفقّد المدارس الإعداديّة والمعاهد

المركز الوطني البيداغوجي

الفهرست

القسم الثاني: علم الصرف		
01	تصريف الفعل المزيد (1): عناصر الزيادة	89
02	تصريف الفعل المزيد (2)مسندا إلى المعلوم والمجهول	96
03	اشتقاق الأسماء من المزيد (1): اسم الفاعل واسم المفعول من المزيد	104
04	اشتقاق الأسماء من المزيد (2): المصدر وأوزانه	110
05	اشتقاق الأسماء الدالة على الحدث أو على أحد متعلقاته (1): المصدر الميمي واسم الزمان واسم المكان	115
06	اشتقاق الأسماء الدالة على الحدث أو على أحد متعلقاته (2): اسما المرّة والهيأة	123
07	اشتقاق الأسماء الدالة على الحدث أو على أحد متعلقاته (3): اسم التفضيل	129
08	اشتقاق الأسماء الدالة على الحدث أو على أحد متعلقاته (4): صيغ المبالغة	136
09	اشتقاق الأسماء الدالة على الحدث أو على أحد متعلقاته (5): اسم الآلة	141
10	الاسم من حيث الجنس والعدد(1): التذكير و التأنيث	145
11	الاسم من حيث الجنس والعدد(2): جمع التكسير و أوزانه	153

القسم الأوّل

علم الإعراب

الجملة المركّبة وخصائصها التركيبيّة (1) :
حدود الجملة المركّبة: الإسناد والاستقلال

النص:

قالَ دِعْبِلٌ: أَقَمْنَا عِنْدَ سَهْلِ بْنِ هَارُونَ، فَلَمْ نَبْرَحْ حَتَّى كِدْنَا نَمُوتُ مِنَ الجُوعِ. فَلَمَّا اضْطَرَرْنَاهُ قَالَ: يَا غُلاَمُ، وَيْلَكَ غَدِّنَا! قَالَ: فَأُتِينَا بِقَصْعَةٍ فِيهَا مَرَقٌ فيه لَحْمُ دِيكٍ عَاسٍ هَرِمٍ لاَ تَحُزُّ فيه السكِّينُ وَلاَ تُؤَثِّرُ فيه الأَضْرَاسُ. فَاطَّلَعَ فِي القَصْعَةِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى الغُلاَمِ فَقَالَ: أَيْنَ الرَّأْسُ؟ فَقَالَ: رَمَيْتُ بِهِ. قَالَ: فَوَاللهِ إِنِّي لأَمْقُتُ مَنْ يَرْمِي بِرِجْلَيْهِ، فَكَيْفَ مَنْ يَرْمِي بِرَأْسِهِ؟ . الرَّأْسُ رَئِيسٌ، وَفِيهِ الحَوَاسُّ، وَمِنْهُ يَصْدَحُ الدِّيكُ. وَلَوْلاَ صَوْتُهُ مَا أُرِيدَ، وَفِيهِ عَيْنُهُ الَّتِي يُضْرَبُ بِهَا المَثَلُ، وَدِمَاغُهُ عَجِيبٌ لِوَجَعِ الكُلْيَةِ. فَإِنْ كَانَ بَلَغَ مِنْ نُبْلِكَ أَنَّكَ لاَ تَأْكُلُهُ فَإِنَّ عِنْدَنَا مَنْ يَأْكُلُهُ. انْظُرْ أَيْنَ هُوَ؟ قَالَ: وَاللَّهِ مَا أَدْرِي أَيْنَ رَمَيْتُ بِهِ! قَالَ: لَكِنِّي أَدْرِي أَنَّكَ رَمَيْتَ بِهِ فِي بَطْنِكَ، وَاللَّهُ حَسِيبُكَ!

عن **الجاحظ** – كتاب الحيوان ج 2 ص 374 – 375

مدخل

1– استخرجْ من النصّ جملةً فعليّةً بسيطةً وأخرى اسميّةً بسيطةً.

2– عيّنْ الجملةَ المختلفةَ عن الجملةِ البسيطةِ.

– أُتِينَا بِقَصْعَةٍ فِيهَا مَرَقٌ.

– أَقَمْنَا عِنْدَ سَهْلِ بْنِ هَارُونَ.

– فِيهِ عَيْنُهُ الّتِي يُضْرَبُ بِهَا المَثَلُ.

– إِنِّي لأَمْقُتُ مَنْ يَرْمِي بِرِجْلَيْهِ.

3– قارنْ في الأمثلة السابقة بين الجملةِ البسيطةِ و غيرِ البسيطةِ من النواحي التالية:

– الاستقلال التركيبيّ.

– الإفادة المعنويّة.

– الإسناد.

4–أ– حدِّدْ في كلِّ جملةٍ الشكلَ النحويَّ للمبتدإ.

– الرَّأْسُ رَئِيسٌ.

– عِنْدَنَا مَنْ يَأْكُلُهُ.

ب– حَدِّدْ وظيفةَ المسطَّرِ وبيِّنْ شكلَهُ النحويَّ.

– أَقَمْنَا عِنْدَ سَهْلِ بْنِ هَارُونَ.

– أَدْرِي أَنَّكَ رَمَيْتَ بِه فِي بَطْنِكَ.

5– حَوِّلِ الْجملةَ البسيطةَ إلى مركّبَةٍ والمركّبَةَ إلى بسيطةٍ.

– دِمَاغُهُ عَجِيبٌ لِوَجَعِ الكُلْيَةِ.

– لَكِنِّي أَدْرِي أَنَّكَ رَمَيْتَ بِهِ فِي بَطْنِكَ.

– اِطَّلِعْ فِي القَصْعَةِ.

6– حدّد في ما يلي نوعَ الجملةِ ودرجةَ تركيبِهَا.

– انْظُرْ أَيْنَ هُوَ؟.

– فَإِنَّ عِنْدَنَا مَنْ يَأْكُلُ.

– اللّهُ حَسِيبُكَ.

– رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى الغُلاَمِ.

– لَمْ نَبْرَحْ حَتَّى كِدْنَا نَمُوتُ مِنَ الجُوعِ.

التّطبيقات

◄ بَيْنَ الجملةِ البسيطةِ والجملةِ المركّبةِ في النصّ:

1– قسّم النصّ التالي إلى جمل وسطّر غير البسيط منها.

أَكلتُ برتقالةً، فَتحتُ المذياعَ، أصغيْتُ إلى آخرِ الأنباءِ، أَغْلَقْتُ المذْياعَ، نَزَعْتُ ثياب السهْرةِ، لَبِسْتُ المنامَةَ القُطْنِيَّةَ الْخضْراءَ، اِسْتَلْقَيْتُ على الفراشِ، أَحْسَسْتُ بِنَوْعٍ منَ الْفرَحِ الْغَامضِ يتوغَّلُ في خلاَيَا جسَدي، ثُمَّ جاءَنِي النُعَاسُ مِنْ بَوّابَةٍ خَفِيَّةٍ فَغَفَوْتُ، وَمَعَ الْفَجرِ، لَمَّا عَبَرَ الْقِطارُ الأَوَّلُ بِاتِّجَاهِ الْجَنُوبِ وَجَدتُنِي لاَ أَقْدِرُ عَلَى الْحركَةِ.

محمّد رضا الكافي . خريف. ص 49

2– عَيِّن الشَكَلَ الأسَاسِيَّ لجُمَلِ النَّصِّ التَالي.

كُلُّ الأَخْبَارِ تَنْتَشِرُ مِنَ الْعَيْنِ، فَعَلَى ضَوْءِ الْفَجْرِ تَحْمِلُ النِسَاءُ جِرَارَهُنَّ فَيَمْلأْنَهَا مَاءً، وَيَمْلأَنَ آذَانَهُنَّ أَخْبَارًا وَأَحَادِيثَ.

3– حَوِّلِ الْجُمَلَ التَالِيَةَ إِلىَ جُمَلٍ بَسِيطَةٍ.

– أَنَا أَحْيَا. **(ليلى بعلبكي).**

– الرَعْدُ يَقْصِفُ. **(عبد العزيز فاخت).**

ب– يْنَ تِلْكَ الأُلُوفِ وُجُوهٌ سَوَّدَهَا الْحُزْنُ، وَوَجُوهٌ شَحَبَهَا الْمَلَلُ، وَوَجُوهٌ بَيَّضَهَا الْبَطَرُ. **(نعيمة)**

– الأُفُقُ الْغَرْبِيُّ يُنْذِرُ بِالرَعْدِ وَبِالْعَاصِفَةِ. **(ابن هدوقة).**

◄ الإسناد في الجملة المركّبة

1– أ– حدّد الشكل الأساسيّ لجمل النصّ التالي:

صَحِبَ الفَتَى عَمَّه إلى البَيْتِ لِيُصِيبَا غَذَاءَهُما، كِلاَهُمَا يَخْطُو صَامتًا كَأَنَّهُمَا رَفِيقَا طَرِيقٍ لَيْسَ بَيْنَهُمَا تَعَارُفٌ، وَكِلاَهُمَا يُرِيدُ أَنْ يُفْضِي بِذَاتِ نَفْسِه فَلاَ يَفْعَلُ. وَجَمَعَتِ الْمَائِدَةُ بَيْنَ الْفَتَى وَعَمِّه وزَوْجَتِه أمّ خليلٍ، فجعلوا يأكلون وهم سكوتٌ، وأطبقَ على المجلس سكونٌ لا يَخدُشه إلاّ نباحٌ يبعثه كلبُ الجيرَان.

محمود تيمور : أبو علي الأرتيست ص 24

ب– حدّدْ الشّكلَ النحويَّ للمركّبات المسطّرة:

2– حوّلْ الجملَ البسيطة إلى جمل مركّبة:

دَخَلَت الْقَافِلَةُ بَيْنَ صَفَّيْنِ مِنَ الْحُرَّاسِ # فَمَضَى التُّجَّارُ إِلَى السُّوقِ # وَمَضَى بِيَ الدَّلِيلُ إِلَى الْفُنْدُقِ # أَنَاخَ الْجَمَلَ أَمَامَ سُرَادِقٍ كَبِيرٍ كَالثُّكْنَة # وَحَمَلَ الدَّلِيلُ حَقَائِبِي إِلَى الدّاخلِ # فَأَدْرَكْتُ أَنَّهُ فُنْدُقُ الْغُرَبَاءِ # كَانَ سُرَادقًا كَبِيرًا مُنْقَسِمًا إِلى جَنَاحَيْنِ يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا بَهْوٌ مُمْتَدٌّ # وَكَانَ كُلُّ جَنَاحٍ يَحْوِي غُرَفًا مُتَلاَصِقَةً مِنَ الأَقْمِشَةِ الْوَبَرِيَّةِ #. (عن **نجيب محفوظ** : رحلة ابن فطّومة ص 24)

3– استخرجْ من النصّ كلّ جملة اسميّة مركّبة

حُكِيَ أنَّ أعْرَابِيًّا ضَلَّ الطَّرِيقَ فأيقنَ بالهَلاَك، فلمَّا طلعَ القمرُ اهْتَدَى ووجدَ الطَّرِيقَ، فرفَعَ إليه رأسَه لِيَشْكُرَهُ، فقال لَهُ: واللّه ما أدري ما أقولُ، أَأَقُولُ رفعكَ اللَّهُ؟، فاللَّهُ قد رفعكَ. أَأَقُولُ : نوَّركَ اللَّهُ؟، فاللَّهُ قد

نوّرَكَ. أَأَقُولَ : حَسَّنَكَ اللَّهُ؟. فاللَّهُ قدْ حَسَّنَكَ. ولكن مَا بَقِيَ إلاّ الدُّعاءُ أن يُطيلَ اللَّهُ في أجلك، وأن يَجْعَلَني من السُّوءِ فِدَاكَ. (**ابن قتيبة** : عيون الأخبار)

4- قسّمْ النصّ التالي إلى جمل وبيّنْ نوعها ودرجة تركيبها:

كَانت ليلةً قائظةً من ليالي شهر جويليةَ، وكان النّيلُ قد فاض ذلك العامَ أحدَ فيضاناته تلك التي تحدُث مرّةً كلّ عشرين أو ثلاثين سنةٍ. وغمَر الماءُ أغلبَ الأرض الممتدّةِ بين الشاطئِ وطرَف الصحراءِ، وبقِيت الحقولُ كجزيرة وسطَ الماء وكان الرجالُ يتنقّلون بين البيوت والحقول في قواربَ صغيرةٍ أو يقطعون المسافةَ سباحةً.

(الطيّب صالح. موسم الهجرة إلى الشمال ص49)

الخلاصة

- **النصّ سلسلة متتالية من الجمل البسيطة والمركّبة المنسجمة معنويّا**
- **تتّفق الجملةُ المركّبةُ مع الجملة البسيطة في الاستقلال التركيبيِّ والإفادةِ المعنويّة وتختلف عنها في عدد النوى الإسناديّة.**
- **تحتوي الجملة المركّبة على أكثر من نواة إسناديّة وتكون اسميّة أو فعليّة.**

التّمارين

1- استخرجْ الجملَ المركّبةَ وعيّنْ أشكالها الأساسيّةَ:

" ولـــمَّا حلّ يوم الجلسة رافقت الباشا إلى المحكمة الأهليّة فوجدنا في ساحتها أقواما ذوي وجوه مكفهرّة وألوانٍ مُصفرّةٍ وأنفاسٍ مقطوعةٍ وأكفٍّ مرفوعةٍ وشاهدنا باطلا يُذكر وحقّا يُنكَر وشاكيا يتوعّد وجانيا يتودّد وشاهدا يتردّد وجنديّا يتهدّد وحاجبا يستبدّ ومحاميا يستعدّ وأُمًّا تنُوح وطفلا يصيح وفتاةً تتلهّف وشيخا يتأفّف. وسمعنا ألفاظا متناقضةً وأقوالا متعارضةً ورأينا المحاميَيْن عن الخصمين يشحذ كلّ منهما لسانه ويقدح جَنانَه استعدادا للنّزال في ميادين القتال." **محمّد المويلحي**. حديث عيسى بن هشام. ص 45

2- اجعلْ الجملَ التالية مركّبةً:

- في الخامسةَ عشرةَ من عُمرها جرى في شأنها حديثُ الزّواج. **(محمود تيمور)**
- أمام المرآة الكبيرةِ بالفندق البيروتي أجلس. **(غادة السمّان)**
- كانت أمّ صقر غسّالةً. **(حنّا مينه)**

3– حوّلْ الجملَ المركّبة التالية إلى جمل بسيطة:

– هاجرَ جدّي وهو شابٌّ إلى القاهرة سعيا للرّزق. (**عبد الصمد زايد**)

– عندما تُهرول الشمسُ إلى مَخدَعها يعود الشيخُ مسعودٌ إلى حجرةٍ قابعة في الظلام لينام (**يحي محمّد**)

– في ذلك الخريف مات جدّي وفي نفسه شهوةُ العنب. (**ميخائيل نعيمة**)

4– قسّم النصَّ إلى جمل وميّز البسيطة من المركّبة:

مَضى به إلى حُجرةِ الكَشْف. وأُخذتْ عيّنةٌ من الدّمِ ثمّ خَلعَ عُمَرُ مَلابِسَهُ ورَقَدَ على السَّريرِ الطبيِّ وتَتَابَعَتْ الأوَامِرُ فَأبْرَزَ لسَانَهُ. وفَتَحَ بِشَدِّ الجَفْنَيْنِ عَيْنَيْه. ونَقرَت الأَصَابعُ الرَّشيقَةُ مَوَاضِعَ الصَّدْرِ وَالظَّهْرِ وضَغَطَتْ بشدَّة عَلَى أَمَاكنَ في البَطْنِ. واُسْتُعْمِلَتْ السَّمَّاعَةُ ومقْيَاسُ الضَّغْط وتَنَفَّسَ بعُمْقٍ. وسَعَلَ وَهَتَفَ آه مِنَ الحَلْقِ مَرَّةً ومِنَ الأعْمَاقِ مَرَّةً أُخْرَى. وجَعَلَ يَخْتَلسُ النَّظَرَات إلى وَجْهِهِ لكنَّهُ لم يَقْرَأْ شَيْئًا. وفَرَغَ الرّجُلُ مِنْ كَشْفه. فَسَبَقَهُ إلى مكتَبِه. ومَا لَبِثَ أَنْ اُلْتحقَ به. وأَطْلَعَهُ الطَّبِيبُ على نَتيجَةِ التَّحْليلِ ثُمَّ فَرَكَ يَدَيْهِ وابْتَسَمَ ابْتِسَامَةً عَرِيضَةً وقال: عزيزي المحَامِي الكَبِير. لا شَيْءَ البَتَّةَ. (**نجيب محفوظ**: الشحاذ ص9)

5– اجعلْ الجملةَ البسيطةَ جملةً مركّبةً بتعويض الكلمة المسطّرة بنواة إسناديّة. وذلك للحصول على الصّيغة الأصليّة لكلّ جملة:

أ– كَانَ الرَّازي **مُهْتَمًّا** اهتِمَامًا كَبِيرًا بعَوَامِلِ الحَرَارَةِ والرِّيَاحِ والرُّطُوبَةِ. وإِنَارَةِ البُيُوتِ ومَدَى الحَرَارَةِ فِيها. ونَقَاوَةِ هَوَائِهَا وَطَهَارَةِ مَائِهَا.

ب–كانَ الرَّازي **حَرِيصًا** دَوْمًا على إِنْزَالِ الـمَرْضَى في أَنْسَبِ الأَمْكِنَة مَوْقِعًا وَهَوَاءً وَصِحَّةً ونَظَافَةً. **مُشَدِّدًا** فِي النَّظَافَة دَوْمًا وتَغْيِيرِ هَوَاءِ الغُرَفِ بِشَكْلٍ مُتَوَاصِلٍ.

(**زغريد هونكه**: شمس العرب تسطع على الغرب ص250)

ت– رَأَيْتُ إِفْرَادَ هَذِهِ الوُجُوهِ مِنَ الحِكَمِ والعِلْمِ والأَدَبِ والمعْرِفَةِ في كُتُبٍ لائقَةٍ بِهَا.

(**القاضي النعمان**: المجالس والمسايرات ص47)

6– أنتجْ فقرة وصفيّة من ستّة أسطرٍ تُعدّد فيها مزايا العيش في المدينة موظّفا جملا مركّبةً متنوّعةً.

الدّرس الثاني: .

الجملة المركبة وخصائصها التركيبيّة (2): النواة الإسناديّة الأساسيّة، النواة الإسناديّة الفرعيّة

النصّ:

كَانَ العَمُّ يُوسُفُ شَيَّدَ مَنْزِلَهُ أَعْلَى قَرْيَةِ "سَيِّدِي عَلِيٍّ بن نَصْرِ اللهِ" قُبَالَةَ جَبَلِ "إِشْرَاحِيلَ". مَوْقِعُ مَنْزِله مِنْ سَفْحِ الجَبَلِ جَعَلَ الغُرُوبَ وَالصَّبَاحَ كِلَيْهِمَا يَسْبِقَانِ إِلَيْهِ.. فِي السَّحَرِ يَقْصِدُ العَيْنَ فِي تَجْوِيفَةِ القَرْيَةِ لِيَنَالَ نَصِيبَهُ مِنَ المَاءِ الوَافِدِ مِنْ عُمْقِ الجَبَلِ عَبْرَ قَنَوَاتِ الصَّخْرِ الرُّومَانِيَّة، يَسْقِي شَجَرَاتِ الزَّيْتُون حِينَ يَطِيبُ سُبَاتُ الأَجْوَارِ. عِنْدَ البُكُورِ يُطْلِقُ قَطِيعَهُ فِي أَوْعَارِ "إِشْرَاحِيلَ" تَرْعَى الكَلأَ بَيْنَ أَشْجَارِ الصَّنَوْبَرِ عَلَى مَهَلٍ. أَصَابَتْ الذِّئَابُ مَنْ قَطِيعِهِ فُرَصًا معدودةً وَلَمْ يَبْتَئِسْ أَمَّا الذِّئَابُ البَشَرِيَّةُ فَمَا لَهَا فِي رِزْقِهِ نَصِيبٌ.

عبد المجيد فرحات – تراحيل ص 62

مدخل

1– أ– اِستخرجْ النَوى الإسناديّةَ في كلِّ جملةٍ:

– يَقْصدُ العَيْنَ لِيَنَالَ نَصِيبَهُ مِنْهَا.

– كَانَ العَمُّ يُوسُفُ شَيَّدَ مَنْزِلَهُ.

– مَوْقِعُ مَنْزِله مِنْ سَفْحِ الجَبَلِ جَعَلَ الغُرُوبَ وَالصَبَاحَ كِلَيْهِمَا يَسْبِقَانِ إِلَيْهِ.

– صَابَتْ الذِئَابُ التِي تَجُوبُ المِنْطَقَةَ مِنْ قَطِيعِه فُرَصًا مَعْدُودَةً.

ب– حَدِّدِ الشكلَ النحويَّ لكلِّ مبتدإ أو خبرٍ أو فاعلٍ في الجُملِ السابقةِ.

2– سطّرْ كلَّ عنصرٍ يحتوي على نواة إسناديّة:

– أَمَّا الذئَابُ البَشَرِيَّةُ فَمَا لَهَا فِي رِزْقِه نَصِيبٌ.

– يَسْقِي شَجَرَاتِ الزَيْتُون حِينَ يَطِيبُ سُبَاتُ الأَجْوَارِ.

3– مَيِّزْ فِي الْجُملتَيْنِ التَالِيَتيْنِ النَواةَ الإِسْنادِيّةَ الأَسَاسِيَّةَ مِنَ النَواةِ الإِسْنادِيَّةِ الْفَرْعِيَّةِ.

– أَمَّا الذئَابُ البَشَرِيَّةُ فَمَا لَهَا فِي رِزْقِه نَصِيبٌ.

– كَانَ العَمُّ يُوسُفُ شَيَّدَ مَنْزِلَهُ أَعْلَى قَرْيَةِ "سِيدِي عَلِيٍّ بْن نَصْرِ اللهِ" قُبَالَةَ جَبَلِ "إِشْرَاحِيلَ".

4- استخرجْ النوى الإسناديّةَ الفرعيّةَ وحدّدْ وظائفها في الجمل التاليةِ :

- رِيشُهَا الّذِي عَلَى ظَهْرِهَا هُوَ فَرْوُهَا فِي الشِتَاءِ.
- الجَمَلُ يَصْبِرُ عَلَى العَطَشِ.
- يَنْبَغِي لِلْعَاقِلِ أَنْ يَبْدَأَ بِنَفْسِه.
- خُيِّلَ إِلَيَّ أَنَّنَا فِي سَفِينَةٍ بَدَأَتْ تَجْتَازُ خَلِيجًا.
- حِينَ أَخْبَرَنِي نَاظِرُ المَدْرَسَةِ بِأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ أُعِدَّ لِسَفَرِي لِلْقَاهِرَةِ ذَهَبْتُ إِلَى أُمِّي.
- عَادَتِ الأُسْرَةُ إِلَى البَيْتِ وَاللَيْلُ مُخَيِّمٌ.

التّطبيقات

◄ النواة الإسناديّة في الجملة وفي المركّب الإسناديّ :

1- أ- عيّنْ في ما يلي كلّ نواة إسناديّة:

- إِنَّهَا لَبِلاَدٌ ضَمِيرُهَا حَيٌّ. (**ميخائيل نعيمة** : سبعون)
- كانَ السُّكُونُ يُغطِّي الدَّارَ كُلَّهَا. (**عبد الرحمان منيف** : شرق المتوسّط)
- جَلَسَ مُسْتندًا إلى صخرةٍ يتأمَّلُ جمالَ الطّبيعةِ. (**جبران** : عرائس المروج)
- أمّي تُعاني مِن ارتفاعِ الضّغطِ منذُ فترةٍ طويلةٍ. (**عبد الرحمان منيف** : شرق المتوسّط)
- الفِيلَةُ لاَ تَلِدُ التُّؤَامَ. (**الجاحظ**)

ب- حوّلْ الجمل السابقة إلى جمل بسيطة:

2- أ- قسّم النصّ إلى جملٍ:

هجمتُ على ثعلبٍ في مضيقٍ ومعي بنيٌّ لي فإذا هو ميّتٌ منتفخٌ فصددتُ عنه. فلم ألبثْ أن لحقتْني الكلابُ فلمّا أحسَّ بها وثبَ كالبرقِ. فسألتُ عن ذلك فإذا ذلك من فعلِه معروفٌ. وهو أن يستلقيَ وينفُخَ خواصِرَهُ ويرفعَ قوائمَهُ فلا يشكُّ مَن رآهُ مِن الناسِ أنّهُ مات منذ دهرٍ. **الجاحظ**- الحيوان ج2 ص 290.

ب- سطّرْ في كلّ جملة النواة الإسناديّة التي تظهر في الشكل الأساسيِّ:

3- اِسْتَخْرِجْ كلَّ مركَّبٍ إسناديٍّ وَعَيِّنْ وظيفته في الجملة:

أ- قصدتُ إلى النّافذةِ أسترْوِحُ.

ب- الدُّنْيَا تزخَرُ بالمآسِي وضروبِ الحرمان.

ج- ردّتْ تحيّتَهُ بضحْكَةٍ فِيهَا نُعومَةٌ وطراوَةٌ.

د- راعتْهُ العروسُ فِي صَدْرِ القاعة تتضوَّأُ بهاءً.

هـ- أحسَّ بالوقتِ يَمُرُّ به الهُوَيْنَى ثَقِيلَ الخُطَى.

و- أَخْرَجْتُ مِنْ جَيْبِي عُلْبَةً مِنَ الحلوَى كُنْتُ أَعْدَدْتُهَا لَهَا. **(محمود تيمور)**

◄ النواة الإسناديّة الأساسيّة :

1- حَدِّدْ مُكَوِّنيْ النواةِ الإسناديّةِ الأساسيّةِ ووظيفتَيْهِما في كُلِّ مثالٍ.

أ- أمَّا العلمُ فيُزيِّنُكَ. **(ابن المقفّع)**

ب- إنّي أُحبُّ الْكُتبَ. **(توفيق الحكيم)**

ج- وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ. **(قرآن كريم)**

د- أَسْخَطَنِي عليه أَنْ يجِيءَ فِي هذا الْوَقْتِ الْمُتَأَخِّرِ.

هـ- سُجِنَ مَنْ أَذْنَبَ.

2- حَدِّدْ نوعَ كُلِّ جُملةٍ وَدَرَجَةَ تَرْكِيبِهَا، ثم استخرج الشكل النحويّ للمسند إليه :

- لاَ ينبغي لنا أنْ ندّعيَ هذا الشرفَ.
- مِنَ السَهْلِ أَنْ تَكتشفَ الخديعةَ.
- حُكِيَ أَنّه كَانَ فِي بعضِ المدنِ طبيبٌ لهُ رِفْقٌ وَعِلْمٌ.

◄ النواة الإسناديّة الفرعيّة:

1- سَطِّرْ كُلَّ نَواةٍ إسْناديّةٍ فَرْعيّةٍ في جُملِ النصِّ المُركَّبة :

أَدُورُ فِي الدَّارِ الصَّغِيرَةِ المُتَواضِعَةِ، أَلْحَظُ أَنَّهُمْ أَعَادُوا طِلاَءَهَا. وَرَغْمَ ذَلِكَ أَسْمَعُ هَمْهَمَاتٍ لاَ تَزَالُ تَفُوحُ مِنَ الْجُدْرَانِ... كُلَّمَا شَاهَدْتُ أَشْيَاءَ بيتْهُوفِنْ المُتَنَاثِرَةَ يَزْدَادُ الصَّوْتُ نَفَاذاً إِلَى أَعْمَاقِي... وَأَسْمَعُ الأَصْوَاتَ تَتَعَالَى مِنَ الْجُدْرَانِ، وَأَظَلُّ أَدُورُ بَيْنَ أَشْيَائِهِ، ثُمَّ أَتَحَجَّرُ أَمَامَ وَرَقَةٍ مِنْ أَوْرَاقِه.

عن **غادة السمان** : رحيل المرافئ القديمة ص 26

2- حَدِّدْ وظيفةَ المُركّبِ المُسطّرِ وَشكلَهُ النَحْويَّ:

ذَهبتُ إلى البيتِ وَرأسي يَضُجُّ بالأفكارِ. أَنَا واثِقٌ أنَّ وراءَ مُصْطَفى شَيْئًا لاَ يَوَدُّ الْبَوْحَ بهِ. هَلْ خانتني أذناي ليلة البارحة؟ الشعر الإنكليزي الّذي قرأه كان حقيقةً. (الطّيّب صالح)

3- اِستخرجْ من جمل النصّ النواةَ الإسناديّة الفرعيّةَ وَحَدِّدْ أنواعَ المُركّبِ الواردة فيها:

قطعَ مُصطفى سَعيدٌ مَرحلةَ التعليمِ في السودانِ قَفْزا. كَانَ بالفعلِ كأنَّهُ يُسَابقُ الزَمنَ. وَبينَما ظَلَلْنَا نحنُ بعدَهُ في كُلِيَّةِ "غَرْدُونَ"، أُرْسِلَ هُوَ في بعثةٍ إلى القَاهرةَ وَبعْدها إلى لندنَ. كَانَ أوّلَ سودانيٍّ يُرسَلُ في بعثةٍ إلى الخارجِ. كانَ ابْنَ الإنكليزِ المُدلَّلَ. وكُنّا جميعًا نَحْسُدُهُ ونتوقّعُ أنْ يصيرَ لَهُ شأنٌ عَظيمٌ. نحْنُ كنّا نَنْطقُ الْكلماتِ الإنْكليزيَّةَ كأنّهَا كَلماتٌ عَربيَّةٌ. لا نستطيعُ أَنْ نُسكِّنَ حَرفينِ مُتَتاليَيْنِ. أمَّا مُصْطفى سعيدٌ فقد كان يُعوِّجُ فمَهُ وَيمُطُّ شَفتيْهِ وَتخرُجُ الْكلمَاتُ من فمه كما تخرجُ من أفْواهِ أَهْلِهَا. **الطّيّب صالح** – موسم الهجرة إلى الشمال ص 68

الخلاصة

- **تتكوّن النواةُ الإسناديّةُ من المسند ومن المسند إليه لا غير.**
- **تُبْنى كلُّ جملة على نواة إسناديّة واحدة قد تلحق بها حسب الحاجة متمّماتٌ وتُسمّى هذه النواةُ نواةً أساسيّةً وهي الّتي تحدّدُ نوعَ الجملة (اسميّة / فعليّة).**
- **تردُ النواةُ الإسناديّةُ الفرعيّةُ ضمن أحدِ مُكوّني الجملة اللاّزمين أو في كليْهما أو في متمّم من متمّماتها وتكون الجملةُ بموجب ذلك مركّبةً.**
- **يمكن أن تتعدّد المركّباتُ الإسناديّةُ في الجملة الواحدة.**
- **تقعُ المركّباتُ الإسناديّةُ مكوّنا لازما كالمبتدأ والخبر والفاعل ونائب الفاعل أو أحد التوابع كالنعت والبدل والتوكيد وتمييز المفرد وقد تقع متمّما كالمفاعيل وأشباه المفاعيل.**

التّمارين

1- استخرج النّواةَ الأساسيّةَ من كلّ جملة مركّبة من جُمل النّصِّ:

في ذاتِ يومٍ جرت في البلد إشاعةٌ.# التفتيشُ جارٍ، # وكُلُّ مارٍّ في الشّارعِ والطّرقاتِ مُعرَّضٌ للتّفتيشِ... # ولكنْ للأسَفِ جاءت الإشاعةُ بعْدَ فَواتِ الأَوانِ... !#ففي تلكَ السّاعة كانَ "محسن" و"عبده" في المقهى وَجيوبُهُمَا محشوَّةٌ بالمنشوراتِ يُوزِّعَانها يمينا وشمالا. #فلم يَشعُرا إلاَّ وضابطان إنقليزيان اقْتحما المكانَ شاهريْن المسدَّساتِ وخَلفَهُما جنودٌ مُسلَّحونَ. #وفُتِّش "عبده" و"محسن" وأُخرِجَتْ من جُيوبهما المنشوراتُ، # وفُتِّشَ بعد ذلك منْزلُهُمَا. # هذا يكْفي للْقبض على البيتِ بأَكْمَلِه. ... #وأُخذَ "حنفي" مِنْ سريرهِ وَهْوَ يَفْرُكُ عَيْنَيْه وَيَقْسِمُ أَنّهُ لاَ يعرفُ شيْئًا. (**توفيق الحكيم** : عودة الروح. ج2 ص 203)

2- اُنسُخْ كُلَّ نَواة إسناديّة مُسطَّرَة وَاجْعَلْ أمامها العبارةَ المُناسِبَةَ : (نواة إسناديّة أساسيّة/نواةً إسناديّة فرعيّة).

انجابت الظّلمةُ عن فسحة منَ المكانِ تكتنفُها غابةٌ وينهضُ في خلفيّتها جبلٌ. وانحدَرَ منَ الجبلِ قومٌ عرايَا مُدجَّجُونَ بالأحجارِ فتصدَّى لَهُمْ آخرُون منَ الغابةِ لا يقلُّونَ عنهمْ وحشيّةً أو رَغْبَةً فِي القِتَالِ. ودارَتْ معركةٌ عنيفةٌ وعَلاَ الصُّرَاخُ وسالت الدماء. وولَّت الوحوشُ الكاسرةُ لاَئِذَةً بأعالِي الشَّجَرِ والقنواتِ وقمّةِ الجبلِ. وانهزمَ أهل الغابةِ فسقط منهُم مَنْ سَقَطَ، وأُسِرَ مَنْ أُسِرَ وَهَلَّلَ أَهلُ الجبلِ.

(**نجيب محفوظ** : الشحّاذ ص 204)

3- سطِّرْ في ما يلي كلَّ نواة إسناديّة فرعيّة :

أ- أَدارَ وجهَهُ يستنشقُ الهواءَ البارِدَ. (**عبد القادر بن الحاج نصر** : صلعاء يا حبيبتي)

ب- الْقِسْمُ بابُهُ ونوافذُهُ مغلقةٌ . (**محمود طرشونة** : نوافذ)

ج- عَلَى كُلِّ سوقٍ أَبْوَابٌ تُسَدُّ عليهِ باللّيْلِ. (**ابن بطوطة** : الرحلة)

د- الظّلمُ عاقِبتُه وخيمةٌ.

هـ- نيلُ مصرَ يفضُلُ أنهارَ الأرضِ عُذُوبَةَ مَذاق. (**رحلة ابن بطوطة**)

و- لَحِقَنِي هناك فارسٌ وجّههُ إِلَيَّ الأميرُ الـمُحْسِنِيُّ. (**رحلة ابن بطوطة**)

4- بيِّنْ نوعَ المركَّبات الإسناديّة المسطّرة (اسميّ / فعليّ) :

أ- حَصَلَتْ في السّنتين الأخيرتين حوادثُ أَلحَقتْها بالكتاب. (**أحمد أمين** : حياتي ص 51)

ب- أَمَّا الضّرائبُ فلم تَكنْ منظّمةً ولا عادلةً. (**أحمد أمين** : حياتي ص 51)

ج- فِي لَيْلَة منَ اللَّيَالي خرجَ أَبِي وَعَمِّي ومعهُما قليلٌ من الزّاد والأَثَاث.

د- أمَّا أسرةُ أُمّي فَأَصْلُها من« تلا». (**أحمد أمين** : حياتي ص 59)

هـ- مَازَالَ بَعْضُ الحُجَّاجِ يُؤَانسُني بحَديثه. (**رحلة ابن بطوطة** : ص17)

و- المدنُ والقُرَى هناكَ ليسَ في الـمَعْمُورِ مثْلُهَا. (**رحلة ابن بطوطة** : ص17)

5- حدِّدْ وظيفةَ المركَّبات الإسناديّة المسطّرة :

أ- القريةُ ستشهدُ خَرِيفًا سَعيدًا. (**عبد الحميد بن هدوقة** : الكاتب)

ب- دخلنَا غَيضةً فيهَا قَصبٌ كَثيفٌ. (**ابن بطوطة** : تحفة النظار)

ج- تحركتِ الـمُضيِّفَاتُ وَقَدْ عَلاَ محَيّاهُنَّ البشْرُ. (**أحمد عبد السّلام لبقالي** : الطوفان الأزرق)

د- لَمْ يخرجِ الفَتَى منْ حجرته إلاَّ حينَ ارْتَفَعَ الْفَجْرُ. (**مذكّرات طه حسين**)

هـ- كُنْتُ أَقْضِي وَقْتِي كُلَّهُ وأَنَا أتفرّجُ عَلَى ما يقُومُ به العمَّالُ. (**حنّا مينا** : المستنقع)

و- سَمِعَ الْفَتَى المؤَذِّنَ يَدْعُو لصَلاَةِ الْفَجْرِ. (**مذكّرات طه حسين**)

6- استخرجْ جميع المركَّباتِ الإسناديّةِ وعيّنْ وظيفتها واجعلْ أمام كلٍّ واحدٍ منها العبارةَ المناسبةَ : عنصر من عناصر النّواة / عنصر متمّم.

أ- كَادَ الْفَقْرُ يكون كفرًا. **(حديث)**

ب- وقفَتْ نَعِيمَةُ بالبَابِ تُشِيرُ عَلَيْهَا. (**عبد الحميد بن هدوقة** : بان الصّبح)

ج- كَانَ الْعَرِيفُ يَبْغَضُ سَيِّدَنَا بُغْضًا شَدِيدًا. (**طه حسين** : الأيّام)

د- صِرْتُ أَرْسُمُ عَلَى الوَرَقِ خَرَائِطَ جَدِيدَةً لبلدانٍ أخترِعُهَا. (**محمد رضا الكافي** : خريف)

هـ- لا يُعْلَمُ نَهْرٌ يُزْرَعُ عَلَيْهِ مَا يُزْرَعُ عَلَى النِّيلِ. (**ابن بطّوطة** : الرّحلة)

و- كان الرَّيِّسُ يشهدُ هذا التّطوُّرَ المفاجِئَ بعينينِ ابيضَّتَا من الرُّعْبِ. (**حنّا مينا** : حكاية بحّار)

7- ركّبْ جملاً بها تَتَحَقَّقُ الأَشْكَالُ النَّحْوِيَّةُ التّالِيَةُ :

فعل	فاعل	منعوت	نعت (مركّب إسناديّ فعليّ)
		مفعول به (مركّب نعتيّ)	

جملة فعليّة مركّبة

مبتدأ	خبر (مركّب إسناديّ اسميّ)

جملة اسميّة مركّبة

ناسخ	اسم ناسخ	خبر ناسخ (مركّب إسناديّ فعليّ)

جملة اسميّة مركّبة

8- حَلِّلْ الجملةَ مستعينًا بالصّندوقِ الَّذي تَحْتَهَا :

أ- كَانَ فِرْعَوْنٌ صَغِيرٌ يَحْكُمُ مِصْرَ فِي الزَّمَنِ الْغَابِرِ. (**محمود تيمور** : مكتوب على الجبين ص 5)

جملة (...........)

ب- سَارَ"تَايَا" الفَنَّانُ فِي طَرِيقِهِ يُصَفِّرُ بِفَمِهِ.

جملة (...........)

9- صَادَفَكَ بائِعٌ مُتجَوِّلٌ يَعْرِضُ بَضَائِعَهُ ويُرَغِّبُ المَارّةَ فِي اقْتنائِهَا.

صِفْهُ وَتَحَدَّثْ عنْ أعْمَالِه مُسْتَخْدِمًا جُمَلاً بِهَا نَوًى إسناديّةٌ فرعيّةٌ في النعوتِ والأحوالِ.

الدّرس الثالث :

الوظائف الأساسيّة في الجملة الفعليّة المركبة (1):
الفاعل مركّبا موصوليّا حرفيّا/اسميّا

النصّ:

بَلَغْنَا بَابَ الْفُنْدُق وَدَلَفْنَا إِلَى الرَّدْهَة الْكُبْرَى. وَقَفْتُ أَتَأَمَّلُ الرَّدْهَةَ الْمُضَاءَةَ بِالْكَهْرَبَاءِ وَرَاعَنِي أَنَّ الْمَصَاعِدَ لاَ تَهْدَأُ لَهَا حَرَكَةٌ، فهي دَائِبَةُ الصُّعُود وَالْهُبُوط. وَأَبْصَرَتْ عَيْنِي رُكْنًا رَشِيقًا حَسِبْتُهُ مَسْرَحًا، فَتَدَانَيْتُ مِنْهُ فَتَبَيَّنَ لِي أَنَّهُ حَانُوتٌ حَوَى طُرَفًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: فَمِنْ لَفَائِف تَبْغ إلى كُتُبٍ وَصُحُف إِلَى حَلْوَى أَفَانِينَ... ثُمَّ بَدَا لِي رَجُلٌ أَنِيقٌ، فَبَادَرَنِي بِقَوْلِه : "طَابَ يَوْمُكَ، يَلُوحُ لِي أَنَّكُمْ مِنْ نُزَلاَءِ الْفُنْدُق الْجُدُد، لَقَدْ أَحْسَنْتُمُ الاخْتِيَارَ، فَقَدْ يَتَعَذَّرُ أَنْ يَجِدَ الْقَادِمُ سَعَةً فِي فَنَادِقِ نيويورك على كَثْرَتِها". فَطَمْأَنَنِي مَا بَادَرَنِي بِهِ هَذَا الرَّجُلُ الْبَاشُّ.

عن محمود تيمور : أبو الهول يطير

مدخل

1– سَطِّرْ الفاعلَ في الجملِ التالية وَعَيِّنْ شَكْلَه النحْوِيَّ:

أ– سَعِدَ يَوْمُكَ.

ب– أَبْصَرَ الْمُسَافِرُ بَهْوًا وَاسِعًا.

ج– حَسِبَ هَذَا الْمُسَافِرُ رَدْهَةَ الفُنْدُق مَسْرَحًا.

د– لاَحَ لِلْمُسَافِرِ نُزَلاَءُ الفُنْدُق الجُدُدُ.

هـ– رَاعَنِي أَنَّ الـمَصَاعِدَ لاَ تَهْدَأُ لَها حَرَكَةٌ.

2– اِستخرِجْ من الجملِ التاليةِ المُرَكّبات الموصُوليَّةَ الواقعةَ فاعلا وَعَيِّنْ نَوْعَ الموصولِ فيها (اسميّ /حرفيّ).

أ– يَطِيبُ لِي أنْ أَزُورَ بُلْدَانًا كَثِيرَةً.

ب– طَمْأَنَنا مَا قَالَهُ صَاحِبُ الفُنْدُق.

ج– أَحْسَنَ الاخْتِيَارَ مَنْ قَصَدَ هَذَا الْفُنْدُقَ.

د– أَصَابَ الَّذِينَ قَصَدُوا هَذَا الْفُنْدُقَ.

هـ- سَيَفُوزُ أَيٌّ هُوَ مُجْتَهِدٌ.

و- أَنْجزَ حُرٌّ ما وَعَدَ.

3- عيِّنِ الشَّكْلَ النَحْوِيَّ لصلة الْمَوْصُول في الأمثلة التَاليَةِ:

أ- يَتَعَذَّرُ أَنْ يَجِدَ الْقَادِمُ سَعَةً فِي فَنَادِقِ نيويورك.

ب- فَتَبَيَّنَ لِي أَنَّهُ حَانُوتٌ.

ج- فطَمْأَنَنِي مَا بَادَرَنِي بِهِ.

د- أَحْسَنَ الذي قَصَدَ هَذَا الفُنْدُقَ الاخْتِيَارَ.

هـ- يَجِبُ أَنْ يَكُونَ لَكَ مَالٌ كَثِيرٌ لِتُقِيمَ فِي هَذَا الفُنْدُقِ.

و- سَعِدَ مَنِ العِلمُ مَطْلَبُهُ.

التّطبيقات

◄ الشّكل النحوي للفاعل:

▪ **عيّنِ الشّكلَ النّحويَّ الّذي ورد عليه الفاعلُ في ما يلي:**

أ- هل تُسيءُ الإذاعةُ والسّينما إلى الأدبِ الرّفيعِ. **(أحمد أمين)**

ب- لَمْ يَغِبْ عَنْ وَالدي ما يَحْتَمِلُ صُدُورَهُ مِنّي. **(توفيق الحكيم)**

ج- قَضَت الصَّبِيَّةُ أُمُّ أَحْمَدَ مَرْحَلَةَ الحداثةِ في جوِّ المسرحِ. **(محمود تيمور)**

د- يَنبَغِي أنْ أَكْسِبَ لُقْمَتي. **(توفيق الحكيم)**

◄ نوع المركّب الموصوليّ الواقع فاعلا:

▪ **استخرج الفاعلَ الواقعَ مركّبا موصوليّا وعيّنْ نوعه (اسميّ / حرفيّ) :**

أ- يجبُ أنْ تكونَ لك ميزانيّةٌ كميزانيّة الدّولة الْمُنظَّمة، تَعْرِفُ مقْدَارَ دَخْلِكَ وخَرْجِكَ، وَلاَ تَصْرِفُ قِرشًا أكثر منْ دَخْلِكَ، بَلْ لاَ يَصِحُّ أَنْ تَصْرِفَ كُلَّ دَخْلِكَ. **(أحمد أمين)**

ب- أَيْ بُنَيَّ ! لَقَدْ سَرَّنِي مَا فَعَلْتُمُوهُ إزاءَ أُسْرَةِ الْفَقِيد. **(أحمد أمين)**

ج- يَجِبُ علينا أَنْ نَضْمَنَ سَلاَمَةَ الْعَامِلِ وأَنْ نُهَيِّئَ له أعمالا أَقَلَّ قَسْوَةً وَأَقَلَّ جَهْدًا.

(أحمد أمين : إلى ولدي ص 124-125)

د- يُزْعِجُنِي يَا سَيِّدتِي أَنَّ العَالَمَ يَتقدّمُ وَنحْنُ نُحَاوِلُ شَدَّهُ إِلَى الْوَرَاءِ. **(عبد السلام العجيلي**، المؤنس في القراءة ص 104)

◄نوعُ الإسناد في صلة الموصول:

▪ حدّدْ نوع الإسناد في صلة الموصولِ التي يشتمل عليها الفاعل في كلِّ مثال:

– مَا غَابَ عَنِ الطاهرِ الحدّاد أنَّ بيئَتَهُ لَمْ تتهيّأْ بَعْدُ لِتَطْبِيقِ مَشارِيعِهِ الإِصْلاحِيَّةِ. (عن أحمد خالد)
– يُسْعِدُنِي أَنْ أَرَاكَ مُتَفَوِّقاً .
– هَانَ عليهِ مَا كَانَ صَعْباً وَيَسُرَ له مَا كان عَسِيرًا. (طه حسين).
– وَكَمْ يُبْهِرُنِي أَنْ تُطِلَّ شَمْسُهَا الرَّبِيعِيَّةُ فِي النَهَارِ. (عبد الغفار مكاوي)
– يَرُوقُنِي أَيٌّ صَمْتُهُ أبْلغُ مِن كَلاَمِهِ.

الخلاصة

▪ يرِدُ الفاعلُ في الجملة الفعليّةِ على أشكالٍ نحويّةٍ مختلفة :
▪ يكونُ مفردةً أو مركّبا من المركّبات الاسميّة.
▪ ويكون مركّبا موصوليّا، فتكون الجملةُ مركّبة لأنّ الصّلة تكون دائما مركّبا إسناديّا.
▪ يكون المركّب الموصوليُّ الواقع فاعلا مركّبا موصوليّا اسميّا أو حرفيّا.
▪ تكون الصّلةُ دائما مركّبا إسناديّا فعليّا أو اسميّا.

التّمارين

1– عَيِّنِ الشّكلَ النّحويَّ للفاعلِ المتعلّقِ بالأَفْعَالِ المسطّرة :

أ– يحلو لأمينةَ أن تمشُطَ شعرهَا النَّاعِمَ الأَسْوَدَ أمام مرآتِهَا. (سعد مكاوي : الرّقص على العشب الأخضر)
ب– أيْقَنَ القرطاجيّون أنّه لا طاقَةَ لهم بجَيْشِ رُوما. (إبراهيم اليازجي)
ج– يَتَعَيَّنُ عَلَيَّ أَنْ أَخْتَارَ أُفُقِي. (عبد الحميد بن هدوقة : ريح الجنوب)
د– لا يَغُرَّنَّكَ مَنْ كَسَبُوا الْمَالَ مِنْ مَدِّ الْيَدِ. (أحمد أمين)
هـ– تردّدَ علَى سَمعي أنّ عيبَهُ يتمثّلُ في تشبّثه برأيهِ (رضوان الكوني، النفق ص12)
و– قلَّ أن يجتمعَ الجلالُ والجمالُ والقوّةُ في شيء كما اجتمعت في النارِ (أحمد أمين، فيض الخاطر ص61)

2- اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ التّالي كُلّ فَاعِلٍ ورد مركّبًا موصوليًّا :

يَجِبُ أَنْ يَعْلَمَ الموسِرونَ أَنَّ التَّصدُّقَ بِالْمَالِ خَيْرٌ فِي أَوقَاتِ الرَّخَاءِ وَالدَّعَةِ واللّينِ. فَإِذَا اشتدّتِ الشّدَّةُ، فَالتَّصدُّقُ وَاجِبٌ يَفْرِضُهُ الْعَدْلُ. فَإِنْ لم يَنْهَضْ به الأفرادُ من تِلْقَاءِ أَنْفُسِهِمْ وَجَبَ عَلَى الدَّوْلَةِ أن تأخذهم به أَخْذًا. يجب على الدّولة أن تعلمَ أنَّ اللّهَ قد أمرَ أيمّة المسلمين في أوقات الرَّخاءِ والدَّعَةِ أن يأخذوا من الأغنياءِ ويَردّوا على الفُقَرَاءِ حتّى لاَ يبقى بَيْنَ النَّاسِ جائعٌ أو محرُومٌ. فإذا جَدَّ الْجدُّ وألَــمَّتِ الكارِثَةُ حَرُمَ على المُوسِرِينَ أن يَطْعَمُوا وأن يشربوا حتّى يَطْعَمَ الجائعون ويشرَبَ الظامِئون. وَيَتَحَتَّمُ على الدَّوْلَةِ أَنْ تقومَ على هذا كُلّه بِسُلْطَانِ القانونِ. (**طه حسين** : المعذّبون في الأرض ص 163-164)

3- عَيِّنْ نَوْعَ المركّب الموصوليِّ الواقعَ فاعلا في الجمل التّالية :

أ- يَكْفيهِ أَنَّهُ يَتَفَانَى فِي عَمَلِه وَيُخْلِصَ له إخْلاَصًا أَعْمَى. (**عز الدّين المدني** : خرافات)

ب- لا يدري الحياةَ مَنْ لاَ يَبْتَلِي الحياةَ. (**الدّوعاجي** : سهرت منه اللّيالي)

ج- أيَّ اللّغاتِ يجب أن يَتَعَلَّمَ الصّبيةُ والشّبابُ في المدارسِ؟. (**طه حسين** : مستقبل الثّقافة في مصر)

د- حدّثني جعفر بنُ أختِ واصل قال : قَدْ أَحْسَنَ الَّذي سأل امرأته عن اللّحمِ فقالت : أَكَلَه السّنّورُ، فوزَن السّنّور ثمّ قال : هذا اللّحمُ، فأين السّنُّورُ؟. (**الجاحظ**: البخلاء)

هـ- حَدَثَ لي أن رأيتُ في مناسبة أخرى آثار هذه العقليّةِ التي انغرست في الشّعبِ الصينيِّ فأصبحتْ طبعا. (**الطاهر قيقة**، الصين الحديثة : ص175)

و- واتَّفَقَ أَنْ أُصيبَ صُبْحِي بالْحُمَّى، وطال مرضُه وتَعَقّدَ، حَتَّى كَادَ الطَّبِيبُ وَالوَالِدَانِ أَنْ يَقْنَطُوا من شفَائِهِ. ولكنَّهُ تَغَلَّبَ في النّهاية عَلَى الحَمَّى وَأَخَذَ يَسْتَرِدُّ عَافِيَتَهُ بالتَّدْريجِ. وعندمَا أُذِنَ له أن يتناول قليلا من اللّحم، عَنَّ لوالده أن يَصْطَادَ له بعضَ العصافيرِ، وشوَتِ الوالدةُ العصافيرَ، وجاءته بها على طبق صِينِيّ إلاّ أنّه ما وقع بصرُه عليها حتّى قفزَ من سرِيره كالمجنونِ. (**ميخائيل نعيمة** : عصفور وإنسان)

4- عوّضْ ما تحته سطر بمركّب موصوليّ يقعُ فاعلا وغيّرْ ما يجب تغييره :

أ- قد خاطرَ المستغني برأيه.

ب- لقد آنَ لنا تَصْحيحُ الوَضْعِ في معنى الأدبِ الشّعبيِّ. (**محمود تيمور**)

ج- يُغادر البلدةَ القادرُ. (البشير خريّف)

د- هَلك التّابعُ هواه.

هـ - يكفيكَ من الحاسد اغْتمامُه وقتَ سُرورِكَ.

و- أسخَطَني عليه مَجيئُه في هذا الوقت المتأخّرِ. (**ابراهيم عبد القادر المازني**)

5- اختزل المركّبَ الموصوليّ الوارد فاعلا بتعويضه بمشتقّ يتعلّق بفعل الصّلة :

أ- قد يخطُر للقارئِ أن يسألَني عن هذا الصبيّ. (**طه حسين** :المعذّبون في الأرض)

ب- يجب أن نفهمَ معانيَ النّهضة. (**سلامة موسى** : ما هي النّهضة)

ج- راعَها أن ترى هُوَّةً سَحيقةً. (**محمود تيمور** : كلّ عام وأنتم بخير)

د- قد خاطر من استغنى برأيه (**عليّ بن أبي طالب**)

6- حلّل الجمل التّالية تحليلا نحويّا كاملا معتمدا شكل الصّناديق :

أ- أَيليقُ أنْ أفعل هذا الأمرَ ؟ (**فدوى طوقان** : رحلة جبلية)

ب- راقَ لِلْقَدَرِ أن يعبثَ بي. (**أبو القاسم الشابي** : المذكّرات)

ج- يجب أن لا يستردَّ العدوُّ أنفاسَه. (**مبارك ربيع** : رحلة السّلاح والقمر)

د- طابَ لنا أنْ نقصِدَ جزيرة يحقّ لها أنْ تُسمّى جزيرةَ الأحلامِ. (**محمود تيمور**)

الدّرس الرابع:

الوظائف الأساسيّة في الجملة الفعليّة المركّبة (2):
المفعول به مركّبا موصوليّا حرفيّا/اسميّا

النصّ:

لَمْ يَكَدْ صَاحِبُنَا يَدْخُلُ الدَّارَ حَتَّى دَعَاهُ أَبُوهُ بِلَقَبِ الشَّيْخِ وَأَجْلَسَهُ فِي رِفْقٍ، ثُمَّ طَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَقْرَأَ سُورَةَ الشُّعَرَاءِ، وَمَا هِيَ إِلاَّ أَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ هَذَا السُّؤَالُ وَقْعَ الصَّاعِقَةِ. فَفَكَّرَ وَتَحَفَّزَ واسْتَعَاذَ باللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَسَمَّى اللَّهَ الرَّحْمَانَ الرَّحِيمَ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ مِنْ سُورَةِ الشُّعَرَاءِ إِلاَّ أَنَّهَا إِحْدَى سُوَرٍ ثَلاَثٍ أَوَّلُهَا (طسم) فَأَخَذَ يُرَدِّدُ (طسم) مَرَّةً وَمَرَّةً وَمَرَّةً، وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهَا. وَفَتَحَ عَلَيْهِ أَبُوهُ بِمَا يَلِي هَذِهِ الْكَلِمَةَ مِنْ سُورَةِ الشُّعَرَاءِ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَتَقَدَّمَ خُطْوَةً، فَقَالَ أَبُوهُ : فاقْرَأْ سُورَةَ النَّمْلِ. فَذَكَرَ أَنَّ أَوَّلَ سُورَةِ النَّمْلِ كَأَوَّلِ سُورَةِ الشُّعَرَاءِ (طسم)، وَأَخَذَ يُرَدِّدُ هَذَا اللَّفْظَ. وَفَتَحَ عَلَيْهِ أَبُوهُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَتَقَدَّمَ خُطْوَةً أُخْرَى. فَقَالَ أَبُوهُ : فَاقْرَأْ سُورَةَ الْقَصَصِ. فَذَكَرَ أَنَّهَا الثَّالِثَةُ، وَأَخَذَ يُرَدِّدُ (طسم)، وَلَمْ يَفْتَحْ عَلَيْهِ أَبُوهُ هَذِهِ الْمَرَّةَ، وَلَكِنَّهُ قَالَ لَهُ فِي هُدُوءٍ : قُمْ، قَدْ حَسِبْتُ أَنَّكَ قَدْ حَفِظْتَ الْقُرْآنَ. فَقَامَ خَجِلاً يَتَصَبَّبُ عَرَقًا.

عن طه حسين : الأيّام ج1 ص 40-41

مدخل

1– صَنِّف الأَفْعالَ فِي الجملِ التّالِيَةِ حسَب اللّزومِ والتّعدية :

أ– فكَّرَ الصّبيُّ مَلِيًّا.

ب– لَمْ يَذْكُرِ الصَّبِيُّ السّورَةَ.

ج– أَشَارَ الأَبُ عَلَى اِبْنِهِ أَنْ يُرَاجِعَ مَا حَفِظَ.

2– عيّنِ الشّكلَ النّحويَّ للمفعول به في الجملِ السّابقة، كلّما وُجِدَ:

3– عيّنِ الشّكل النّحويَّ الّذي وردَ عليه المفعولُ به أو المفعولُ الأوَّلُ:

أ– نَسيَ الصَّبيُّ مَا حَفِظَهُ فِي الْكُتَّاب.

ب– جَازَى الـــمُؤَدِّبُ مَنْ حَفِظَ الْقُرْآنَ عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ.

ج– ذَكَرَ الصَّبِيُّ أَنَّ السُّورَةَ طَويلَةٌ.

د– أَرَادَ الأَبُ أَنْ يَخْتَبِرَ الصّبِيُّ.

هـ– أَمَرَهُ أَنْ يَعُودَ بَاكرًا.

و– وَدَّ الصّبِيُّ لَوْ تَذَكَّرَ سورةً مِنْ سُورِ القُرْآنِ.

4– عيّنْ نوعَ المركّبِ الموصوليِّ الذي تَحقّقَ فيه المفعولُ به في السّابقةِ:

5– اجعلْ مَا سُطِّرَ مرُكّبًا موصوليًا اسميًّا أو حَرفيًّا :

أ– ذَكَرَ الصَّبِيُّ طُولَ السُّورَةَ.

ب– أرَادَ الأَبُ اخْتبَارَ الصَّبِيِّ.

ج– يَحْسَبُ النَاسُ حَافظَ القُرْآنِ شَيْخًا.

د– اسْتَعْرَضَ الصَبِيُّ مَحْفُوظَهُ مِنَ القُرْآنِ.

التّطبيقات

◄ المفعول به في الجملة:

– عيّنْ الشّكلَ النّحويَّ الذي ورد عليه المفعولُ به في ما يَلي :

كيْفَ يَتّقِي المرَضَ ويَتحامَى أسبَابَه ؟ لقدْ جاءَ بطبيبٍ والْتَزَمَهُ بياضَ نهارِه وَسَوادَ ليله، وجاءَ بكُتُبِ الحِكْمَةِ وطَلَبَ المجلاَّت الطبيّةَ، وطالَعَ الصَّادِرَ منها بالعَربيّةِ وبالفِرنسيّةِ، وجعَلَ يُديمُ الإكْبابَ على تَفهُّمِ مَبَاحِثِها، وكَذلك قَضَى العُمرَ إِلَى غَايَتِه.

(عن عبد العزيز البشري : المختار ج 1)

◄ المفعول به مركّبا موصوليّا: حَرفيًّا /اسميًّا:

1- اِستخرج المفعولَ به أو المفعولَ الثّاني الواقعَ مركّبا موصوليّا :

... لَقَدْ ذكَرَ لِي أَخُوك أنّه انتَقلَ من إنجلترا إلى السّويد، وذكَر أنّه صَحبَ مُهندسًا سُويديّا يُحبُّ قِراءَةَ الكُتُبِ الأَدبيّةِ. فكانَ يُرشدُه إلى الكُتبِ القيِّمَةِ ويَستحثّهُ أنْ يغْشَى المكْتَبات. فاشْتَرَى مَا أَعْجَبَهُ مَوْضُوعُه، وانضَمَّ إلى جمعيّةٍ أدبيّةٍ فَرَضَتْ على أَعْضَائِها أنْ يُعِدَّ كُلٌّ مِنهم حديثًا ثمّ يَعْرِضُه عليْهم فيُنَاقشُونَه مُناقشةً تَطولُ أوْ تَقْصُرُ. وأنا أُناشِدُكَ اللّهَ أنْ تَعملَ مِثلَ هَذَا. (عن **أحمد أمين** : إلى ولدي ص 75-76)

2- استخرج المفعولَ به الواقعَ مركّبًا موصوليًّا وعيّنْ نوعَه (اسميّ / حرفيّ) :

لَقَدْ مَضَى على الإنسانِ حينٌ من الدَّهْرِ كان يَحْسَبُ فيه أَنَّ أَرضَه مركزُ العَوَالِمِ والأَكْوَانِ... أَمّا الآن، فقدْ عَلِمَ مَا هُوَ مِقْدَارُ أَرضِه إزاءَ تلك الكائنَات، وَعَرَفَ ما هي قيمَةُ الدّنيا أمامَ تلكَ المشاهِدِ البَاهِرَةِ من عوَالمِ المخلُوقَاتِ، وَأَيْقَنَ أَنّهُ ذَرَّةُ غُبارٍ تَسْري على كُتْلَةِ أَرضٍ هي مِثْلُه ذرّةُ غُبارٍ. (**نجيب الحدّاد** : المنتخبات)

3- ركّبْ جُمَلاً وِفْقَ المطلوبِ:

-أ: جملةً فعليّةً تشتمِل على مفعولٍ به مُركّبًا مَوصوليًّا حرفيًّا.

-ب: جملةً فعليّةً تشتمل على مفعول به مُركّبًا موصوليًّا اِسميًّا.

-ج: جملةً فعليّةً يكونُ مفعولُها الأوّلُ مُركّبًا موصوليًّا.

-د : جملةً فعليّةً يكونُ مفعولُها الثّاني مُركّبًا مَوصوليًّا.

◄ نوع الإسناد في صلة الموصول:

حدّدْ نوعَ الإسناد في صلةِ الموصولِ التي يَشتملُ عليْها المفعولُ به في كُلِّ مِثالٍ:

- عَرف سالمٌ أنَّ والدَهُ يُشرفُ عَلى آلاتٍ ضَخْمة.
- تَعوّدتُ مُنْذ زَمنٍ بعيد أنْ أَرقى الجَبلَ. (رضوان الكوني)
- سَألتُ النّاسَ أنْ يُرشدوني إلى الصّواب .
- اعتَدتُ أنْ أَلعبَ معَ أَبْناءِ أَعْمامي وأَخْوالي. (رضوان الكوني)
- مَنحَ المديرُ مَنْ تَفانَى في عمَله جائزةً سَنيَّةً.
- أَيْقنَ القَرطاجيُّونَ أنْ لا طاقةَ لَهم بجيشِ رُومَا. (إبراهيم اليازجي)
- لا تنبذْ مَنْ خالفَك الرأْيَ.
- خُذي مَا تَستحسنينَ وتَجنّبي ما تنبُذين. (أحمد أمين)
- كَافَأْتُ اللاَّئي أَعْمَالهُنّ جيّدةٌ.

الخلاصة

- يردُ المفعولُ به في الجملة الفعليّة على أشكالٍ نحويّة مُختلفة :
  - يكونُ مُفردةً أو مُركّبًا من المركّبات الاسميّة أو مُركّبًا حرفيًّا.
  - ويكونُ مركّبًا موصوليًّا فتكون الجملةُ مركّبةً لأنّ الصّلةَ تكونُ دائما مركّبًا إسناديًّا.
- يكونُ المركّبُ المَوصوليُّ الواقعُ مفعولاً به مُركّبًا موصوليًّا اِسميًّا أو حرفيًّا.
- تكونُ الصّلةُ دائما مركّبًا إسناديًّا فعليًّا أو اسميًّا.

التّمارين

1- استخرجْ من النّصّ التّالي المفعول به أو المفعول الأوّل والثاني وعيّنْ شكله النّحويّ :

لَمَّا أَفْضَت الْخلافَةُ إلَى أمير المؤمنينَ المَأْمُون أراد هَدْمَ الأَهْرَام. فأشارَ عليه بعضُ مَشَايخِ مصْرَ أَنْ لاَ يَفْعَل. فَلَجَّ في ذَلكَ وأَمَرَ بفتحها من الجَانبِ الشّمالي، فكانُوا يُوقدُونَ عَلَيْهَا النَّارَ ثُمَّ يرُشّونَها بالخلِّ ويَرْمُونَها بالمنجَنيق حتَّى فُتحَت الثّلمَةُ الّتي بها إلى اليَوْمِ، وَوَجَدُوا بإزاءِ النّقْبِ مَالاً أَمَرَ أميرُ المؤمنين بوزْنه، فَحَصَرَ ما أَنْفَقَ في النّقْبِ، فوجدَهما سَوَاءً، فَطَالَ عَجَبُهُ منْ ذلك، وَوَجَدُوا عَرْضَ الحَائطِ عشرينَ ذرَاعًا. (**رحلة ابن بطوطة** : ص 42)

2- استخرج من النصّ التّالي كلّ مفعول به ورد مركّبا موصوليّا :

لاَ أُريدُ أَنْ أُسَمِّيَه، لأَنّي لاَ أُريدُ أَنْ يَعْرِفَهُ النّاسُ. ولو استطعتُ أنْ أُخفيَه على نَفْسه لَفَعَلْتُ. فأنا أُحبُّه أَشَدَّ الحُبّ، وَأَكْرَهُ أَنْ يَأْتيَه منْ نحوي أَيْسرُ الجُهْد وأهونُ العَنَاء، وأرى أنّي لا أتكلّفُ له ذلك وإنّما هُو حقُّ الصّديق على الصّديق، وَدَيْنُ الخليلِ عنْدَ الخَليلِ. وما لي لا أرَى له هذا الحقَّ وقد استقبَلنَا الصّبَا رَفيقيْنِ، واسْتَقْبَلَنَا الشَّبَاب زميليْنِ واستقبلَتْنَا الكهولَةُ صديقيْن... و لم تستطع حَوَادثُ الأيّامِ أن تُثيرَ بيننا أيْسَرَ الخِلاَفِ، و لم تَسْتَطِعْ حوادثُ الأيّام أن تُفرّق بيننا في الآراءِ والأَهْوَاءِ. (**طه حسين** : جنّة الحيوان ص 147)

3- استخرجْ من النّصّ كلّ مركّب موصوليّ وقع مفعولا به وعيّنْ نوعه (اسميّ / حرفيّ) :

اجتمعَ لَيلةَ الأضحَى خروفان في دارنَا، أمّا الأوّلُ فَكَبْشٌ أَصْوَفُ أَقْرَنُ، وأمّا الآخرُ فهو جَذَعٌ في رأس الحَوْلِ الأوّلِ من مَوْلده. فَلَمَّا أدبرَ النّهارُ جيءَ للخروفيْن بالكلإِ يعتلفَانه، فأحسّ الكبشُ أنّ في الكلإِ شيئًا لم يَدْرِ مَا هُوَ. وانْقَبَضَتْ نفسهُ كأنّما أدركتْ أنّه آخرُ رِزْقه على الأرضِ، فعاف أن يَطْعَمَ. وكان الصَّغيرُ قد أَنسَ إلى المكان والظّلْمَة وأقبلَ يَعْتَلفُ. فقال له الكبشُ : أراك فارهًا يا ابنَ أخي ! كأنّك لا تَجدُ ما أجدُ. إنّي لأَحُسّ أنّ القدرَ مُصْبحُنا، ما في ذلك بدٌّ. قال الصّغير : أَتَعْني الذئبَ ؟ قال : لَيْته هو. قال الصّغير : أَتخْشَى العَصَا ؟ قال الكَبْشُ : إنّك لو علِمْتَ مَا أعلمُ لما اطْمَأَنّتْ بك الأَرْضُ. (**مصطفى صادق الرافعي** : وحي القلم)

4- ميّزْ في النّصّ التّالي المركّبات الموصوليّةَ الواردةَ مفعولا به من المركّبات الموصوليّة الواردة مفعولا ثانيا :

لِي وَلَدٌ وحيدٌ في السّابعة من عُمره لا أستطيعُ على حُبّي إيّاه أن أَتْرُكَه غنيّا لأَنّي فَقيرٌ. وما أنَا بآسفٍ على ذلك، لأنّي أَرْجُو بفضل اللّه أَنْ أترُك له ثَرْوَةً من العقل والأدب هي عندي خيرٌ ألف مرّة من ثَرْوَةِ الفضّة والذّهب. لا أَكْره أن ينشأَ وَلَدي غَنيًّا، ولاَ أُحبُّ أن أُعَرِّضَه لمخَاطِرِ الْفَقْرِ وآفَاته، ولكنّني أخَافُ عليه أَنْ يَعْتَدَّ بالمالِ اعتدادًا كثيرًا، وأخافُ أن يُقدِّرَهُ فوق قَدْره، وأخافُ أن يعتبرَه الكَمَالَ الإنسانيّ كُلَّه، فلاَ يَهْتَمّ بإصلاحِ أخلاَقِه وَتَهْذِيبِ نَفْسِه. أخافُ عليه أن يَحْتَقِرَ العُلُومَ والآدابَ، وأخشى أنْ يَزْدَري المَوَاهِبَ والعُقُولَ والفَضائِلَ فيُصْبِحُ عَارَ أمّتِه وشَنَارَهَا. (**المنفلوطي** : النّظرات)

5- عوّضْ ما جاء مسطّرا بمركّب موصوليّ وغيّرْ ما يجب تغييره :

أ- يَودُّ لقَاءَ أعزّائه في دارهم على نَجْوة من الغُربَاءِ. (**يحي حقّي**)

ب- جميلٌ أَنْ تُعْطِيَ سائلَكَ ما هو في حاجة إليه. (**المنفلوطي**)

ج- إنَّهُ يَخْشَى الإخْفَاقَ في أَوّلِ مُهِمَّة خَرَجَ إليهَا. (**وليد قصّاد**)

د- أَذْكُرُ وأَنَا في المدرسةِ الابتدائية ظهورَ عُمْلَة الْوَرَق. (**أحمد أمين**)

هـ- سَالِمْ مُسَالِمَكَ. (مثَل)

6- حدّدْ وظيفة ما تحته سطر :

أ- يشعرُ أنّه في وطنه وبين أهْلِه. (**طه حسين** : الأيّام ج2 ص 16)

ب- أدركتُ أنّني وقعتُ في فخٍّ... فتذكّرتُ أَنَّ صديقي قد ألحَّ عليَّ قبل سفره أَنْ أَقْضيَ العُطْلَةَ عندَه، وكنتُ أعرِفُ أنّه يَعيشُ مع شقيقة له متزوّجة في قرية صغيرة. (**ميخائيل نعيمة** : سبعون ص 197)

ج- عَزَّ عَلَى صاحِبِ الضَّيْعَة أَنْ يركبَ المازنيّ حمارًا، وأعطاني جوادا أصيلاً وأقسم عليّ أَنْ أَرْكَبَهُ. فَاسْتَحَيْتُ أَنْ أَقُولَ لهُ إنّي أَخَافُ رُكوبَه، وإنّه لا عهدَ لي بالخيل. (**ابراهيم عبد القادر المازني**)

8- حلّل الجمل التّالية تحليلا نحويّا كاملا معتمدا الصّناديق :

أ- تَذَكَّرَ أَنَّهُ لَم يأت بهديّة.

ب- استحلَفَها أنْ لا تُخبرَ أحدًا.

ج- لا تأخذْ ما لا حَقَّ لكَ فيه

الدّرس الخامس :

الوظائف الأساسيّة في الجملة الفعليّة المركبة (3):
نائب الفاعل مركّبا موصوليّا حرفيّا/اسميّا

النص:

يُعْتَبَرُ زُحَلُ أَعْظَمَ مَعْبُودَاتِ القَرْطَاجِيينَ وَيُسَمَّى عِنْدَهُمْ "بَعْلَ مَوْلَكَ". وَقِيلَ إِنَّ المُرَادَ بِبَعْلَ مَوْلَكَ "الشَمْسُ". وَكَانَ يُحَرَّمُ عَلَيْهِمْ أَنْ يَنْطِقُوا بِهَذَا الاسْمِ... وَمِنَ الآلِهَةِ الفينيقِيَّة "مِلْكرْتُ" وَ"عَشْتَرُوتُ". وَكَانُوا يُوقِدُونَ" لِمَلْكرتَ" نِيرَانًا عَظِيمَةً. وَذُكِرَ أَنَّهُمْ لَمَّا فَشِلُوا فِي إِحْدَى حُرُوبِهِمْ فِي "صِقِلِّيَّةَ"، تَوَهَّمُوا أَنَّ ذَلِكَ كَانَ عِقَابًا لَهُمْ لِتَقْصِيرِهِمْ فِي تَوْجِيهِ الهَدَايَا إِلَى هَيْكَلِهِ فِي "صُورَ"... وَرُوِيَ عَنْ "حَنَّبَعْلَ" أَنَّهُ لَمَّا هَمَّ بِالحَرْبِ فِي "إِيطَالِيَا" بَلَغَهُ أَنَّ وَلَدَهُ قَدْ عُيِّنَ لأَنْ يَكُونَ ضَحِيَّةً فِي تِلْكَ السَّنَةِ فَقَالَ: "الآنَ أَرْصَدْتُ لِلآلِهَةِ أَكْرَمَ ذَبِيحَةٍ تُرْضِيهَا".

إبراهيم اليازجي: عن المؤنس في النصوص ص ص 111- 112

مدخل

1- ضَعْ سطرا تحتَ كُلِّ فعلٍ أُسْنِد للمعلومِ وَسَطريْن تحتَ كلِّ فعلٍ أُسنِدَ للمجهول:

أ- يُقَدِّمُ القَرْطَاجِيُّونَ القَرَابِينَ لآلِهَتِهِمْ.

ب- رُوِيَ أنّ حنّبعل يُجلّ الآلهةَ.

ت- يُوقِدُونَ" لِـمِلْكرتَ" نيرَانًا عَظيمَةً.

ث- قِيلَ إنّ بعلَ مَولكَ هِيَ"الشمسُ".

2- عيِّنْ وظيفةَ ما سُطّر في الجملِ التّالية :

أ- يُعْتَبَرُ زُحَلُ أَعْظَمَ مَعْبُودَاتِ القَرْطَاجِيينَ.

ب- يُسَمَّى عِنْدَهُمْ بَعْلَ مَوْلكَ.

ت- بَلَغَهُ أَنَّ وَلَدَهُ قَدْ عُيِّنَ لأَنْ يَكُونَ ضَحِيَّةً فِي تِلْكَ السَّنَةِ.

3– عَوِّضِ الْمبنيَّ للمعلوم بالمبنيِّ للمجهولِ وغيّر ما يجب تغييرُه:

أ– أَكْرَمَتْ قَرْطَاجُ حَنَّبَعْلَ باخْتِيَارِ ابْنِهِ قُرْبَانًا.

ب– بَلَغَنَا أَنَّ الفَنَادِقَ كَثِيرَةٌ.

ت– لاَحَظَ التلْميذُ أَنَّ الامْتِحَانَ سَهْلٌ.

ث– يُكَرِّمُ الأُسْتَاذُ مَنِ اجْتَهَدَ.

4– عيّنْ نوعَ المركّبِ الموصوليِّ الواقعِ نائبَ فاعلٍ في الجمل التّالية :

أ– يُحَرَّمُ عَلَيْهِمْ أَنْ يَنْطِقُوا بِهَذَا الاسْمِ.

ب– أُنْتُجِبتِ اللَّتَان تَفَوَّقَتَا فِي الـــمُسَابَقَةِ لِتَمْثِيلِ البَلَدِ فِي الـــمَحَافِلِ الدُّوَلِيَّةِ.

ت– ذُكِرَ أَنَّ حَنَّبَعْلَ رَضِيَ بِالتَضْحِيَةِ بِابْنِهِ.

ث– كُتِبَ عَلَى القَرْطَاجِيينَ أَنْ يَعْبُدُوا زُحَلَ.

ج– يُجَلُّ مَنْ كَانَتِ الحِكْمَةُ ضَالَّتَهُ.

5– حَدِّدْ نوعَ الإسنادِ في صلةِ الموصولِ الّتي يشتملُ عليها نائبُ الفاعلِ في الأمثلة السابقة:

6– أَتْمِمْ ما يلي بمسندٍ إليه نائبِ فاعلٍ مركّبا موصوليّا حرفيّا أو اسميّا.

– سُرَّ ....

– ظُلِمَ ....

– يُقَالُ ....

– ذُكِرَ ....

التّطبيقات

◄ الشكل النحويّ لنائب الفاعلِ :

• عَيِّنِ الشّكلَ النّحويّ الّذي ورد عليه نائبُ الفاعلِ في ما يلي :

أ– حُكِيَ أَنَّهُ كان فِي بَعْضِ الْمُدُنِ طبيبٌ لَهُ رِفْقٌ وَعِلْمٌ. (ابن المقفّع)

ب– أُنْزِلَتِ الْعَرُوسُ بَيْنَ التَّهَالِيلِ وَالزَّغَارِيدِ. (محمّد العروسي المطوي)

ت– غِيضَ الماءُ.

ث– أُذِن للتلاميذِ بأنْ ينالوا قِسْطا من الرَّاحَةِ.

ج– جُبِل أخي محمّدٌ عَلَى الفضِيلَةِ.

◄ نوع المركّب الموصوليّ الواقع نائب فاعل:

– عيّنْ نوع المركّب الموصوليّ الواقعِ نائبِ فاعلٍ في الجمل التّالية :

أ– يُسَرُّ من ينجحُ.

ب– أُنزِلَ الّذي أُصيبَ من سيّارةِ الإسعافِ في قسمِ الطوارئِ بالمستشفَى.

ح– حُكِيَ أَنَّ مَدِينَةً أَغَارَ عليها العدُوُّ. (ابن المقفّع)

هـ– يُرْوَى أَنَّ الأَرْضَ كانت ضَبَابًا مُشْتَعلاً. (اليازجي)

و– وُضِعَ بين يديه مَا لا يُحْسِنُ تَنَاولَه من أَلْوان الطّعام. (طه حسين : المذكّرات ص 168)

◄نوع الإسناد في صلة الموصول:

– حدّدْ نوعَ الإسنادِ في صلةِ الموصولِ الّتي يشتمل عليها نائبُ الفاعلِ:

أ– رُوِيَ أنّ ابنَ بطُّوطةَ زار الصِّينَ.

ب– رُئيَتِ اللَّواتي ضَحّى أبنَاؤُهنّ في سبيلِ الوطنِ تُوشَّحُ صُدورهنّ بالنياشين.

ت– حُكِيَ أنّهُ كَان في بعضِ الـــمُدُن طبيبٌ له رفقٌ وعلمٌ.

ث– لا يُعرَفُ ما يَجري في المجرّاتِ الْبَعِيدةِ.

ج– سُرَّ من رأى البدرَ ليلةَ تَمِّهِ.

الخلاصة

- **يرد نائبُ الفاعل في الجملة الفعليّة على أشكال نحويّة مختلفة :**
- **يكون مفردة أو مركّبا من المركّبات الاسميّة، فتكون الجملة بسيطة.**
- **ويكون مركّبا موصوليّا فتكونُ الجملة مركّبة لأنّ الصّلة تكون دائما مركّبا إسناديّا.**
- **يكون المركّبُ الموصوليّ الواقعُ نائب فاعل مركّبا موصوليّا اسميّا أو حرفيّا، وتكون الصّلة دائما مركّبا إسناديّا فعليّا أو اسميّا.**

التّمارين

1– أَسْنِد الفعلَ إلى المجهولِ وغيّر ما يجبُ تغييرُه:

أ– رَوَى المؤرّخون أنّ ابنَ بطوطةَ زار الصّينَ.

ب– لا يَعْرِفُ الإنسانُ ما يجري في المجرَّاتِ البعيدةِ.

ح– أراد الأبُ أن يختبر الصبيّ.

خ– سعى الرّجلُ بجيرانه لدى القاضي.

د– يَروِي المؤرّخون أنّ قصرَ الحمراءِ لا مثيلَ له.

ذ– جمعَ أمينُ الْمُتْحَفِ ما تبعثر من التُّحَف في واجهةٍ من البلّورِ.

ر– أَذْرَتِ الريحُ مَا تساقطَ مِنَ الأَوْراقِ.

2– عَيِّنِ الشّكلَ النّحويَّ لنائب الفاعل في الأمثلة التالية:

أ– اُحتُفِيَ به أيّمَا احتفاءٍ.

ب– ذُكِّـــرَ التلاميذُ بواجباتهم في بدايةِ الدرْسِ.

ج– يُتعيَّنُ عَلَيَّ أَنْ أَخْتَارَ أُفُقِي. (**عبد الحميد بن هدوقة** : ريح الجنوب)

د– دُعِيَ الموسيقَارُ العظيمُ "فرانس لاستْ" إلى حَفْلٍ خاصٍّ. (**أنور المعداوي**)

هــ– يُحْكَى أَنَّ أَميرًا عظيمًا كان يقْطُنُ هَذِهِ النَّاحِيَةَ في قديمِ الزّمان. (**ميخائيل نعيمة**)

3– عوّضْ ما تحته سطرٌ بمركّبٍ موصوليّ يقع نائبَ فاعل وغيّرْ ما يجب تغييره:

– يتّبِعُ الحكماءُ الصّوابَ في كلِّ شيءٍ.

– أَخذَتِ المستَحْسَنَ وتجنّبتِ المكروهَ .

– زَجَرَ حارسُ الْمُتْحَفِ العابثِين بالتُّحَفِ.

4– اِخْتَزِلِ المركّبَ الموصوليَّ الواردَ نائبَ فاعلٍ بِتَعْويضه بمشتقّ يتعلّق بفعل الصلة:

– كُتِب للفتى أحمدَ أن يُوجدَ ويعيشَ في نقطةٍ من سهلِ جندوبةَ الغنيِّ الخصبِ.
(**محمد العروسي المطوي** / ومن الضحايا 10)

– ومضتِ الأشهرُ وَخُيِّلَ إلىَ صَاحبنا أنّه لم يعد يخشى شيئا، فاجْتَرأ على مرور الطريق.
(**عباس محمود العقاد**/ سارة 15)

– أُذن للتلميذ أن يخرجَ إلى السبورة ويُجيبَ عنِ السُؤالِ.

– لعلّ ما يُبَاحُ للأدباء أن يتعرّضوا له ويُنتجوا فيه أن يكون أقلّ جدّا ممّا يُحضَرُ عليهم أن يتناولوه ويخوضوا فيه. (**طه حسين**/ مستقبل الثقافة في مصر).

5– حدّدْ نوع الإسناد في صلةِ الموصولِ التي يشتمل عليها نائب الفاعل:

– خُيِّلَ إلى النظارة أنّ الحبالَ حيّاتٌ تَسْعَى.

– يُرْجَى أن تتحسّنَ سيرتُك.

– أُملَ أنّك من الناجينَ.

– قِيلَ لعنترةَ: إنّك أشجعُ العربِ.

– تُلِيَ عليه ما تيسّرَ من القرآن.

– يُستبعَدُ مِنَ الامتحان مَنْ يَثْبُتُ عليه الغشُّ.

6– حلّل الجمل التّالية تحليلا نحويّا كاملا معتمدا شكل الصّناديق:

أ– ذُكر أنّ حنّبعلَ رَضِيَ بالتضحيَّةِ بِابْنِه.

ب– امتُدِحَ من جُبلَ عَلَى الصَلاَحِ.

ج– رُوِيَ أَنَّ الْكَعبةَ بُنِيَتْ خَمْسَ مَرّاتٍ.

خ– أُشِيعَ فِي المدينةِ مَا سَرَّ النفُوسَ.

الدّرس السادس:

الوظائف الأساسيّة في الجملة الفعليّة المركبة (4):
أفعال القلوب وأفعال التحويل: أثرها في الجملة معنويّا وتركيبيّا

النصّ:

انْقَدَحَتْ نارٌ في أَجَمَةٍ عَلَى سَبِيلِ الْمُحَاكَّة، فَرَأَى حَيُّ بنُ يَقْظَانَ مَنْظَرًا هَالَهُ، ومَازَالَ يَدْنُو منْهَا شَيْئًا فَشَيْئًا، فَوَجَدَهَا لاَ تَقعُ عَلَى شَيْءٍ إلاَّ أَتَتْ عَلَيْه وصَيَّرَتْهُ رَمَادًا يَتناثَرُ. وحَسبَ أَنَّها تُمْسَكُ، فَلَمَّا بَاشَرَها أَحْرَقَتْ يدَهُ، فعلم أَنَّهُ لَنْ يَأْخُذَ منْهَا إلَى مَسْكَنه حَتّى يُمْسكَ بَالعُود المُشْتَعلِ منْ طَرَفه السَّليمِ. ثُمَّ مَازَالَ يُمدُّ تلْكَ النَّارَ بَالحَشيشِ والحَطَب لَيْلاً ونَهارًا، وكَانَ يَزيدُ أُنْسُهُ بهَا لَيْلاً لأَنَّهَا جعَلَتْ ظَلاَمَهُ يَتَبَدَّدُ وبَرْدَهُ تَخفُّ وطْأَتُهُ. فَعَظُمَ وُلُوعُهُ بهَا، واعتَقَدَ أنّها أَفْضَلُ الأَشْياءِ الّتي لَدَيْه، وكَانَ دَائمًا يرَاهَا تَتَحَرَّكُ وتَطْلُبُ العُلُوَّ، فزَعَمَ أَنَّ جَوْهَرَهَا منَ جَنْسَ الجَوَاهرِ السَّمَاويَّةَ.

حيُّ بنُ يقظانَ – **ابْنُ طُفَيْل** – بتصرّف

مدخل

1–أ– قَارنْ بيْنَ الجملِ التالية منْ حَيْثُ نَوْعُها.

– النَارُ مُشتَعلةٌ.

– ظنَّ النَارَ مُشْتعلَةً.

– جَعَلَ النَارَ مُتأَجِّجَةً.

ب– أُدْرُسْ ما طرأ على جملة "النارُ مُشتَعلةٌ" من تغيير في المعنى بدخول فعليْ "ظنّ" و"جعل".

2– بيِّنْ وسيلةَ الرؤيةِ في المثالين التاليَيْنْ وَحَدِّدْ نَوْعَهاَ.

– رَأَى مَنْظَرًا هَالَه.

– رَأى النَارَ تَطْلُبُ العُلُوَّ.

وسيلة الرؤية	نوع الرؤية

3- اِسْتَخْرِجْ أفعالَ القلوبِ الواردةَ في النص وَصَنِّفْهَا حَسَبَ معانيها:

الأفعالُ	اليقينُ	الرُجْحَانُ	الشكُّ

4-أ- اِسْتَخْرِجْ من النصِّ الجملَ القائمةَ على أفعالِ التحويلِ:

ب- اِحْذِفْ أفعالَ التحويلِ من تلكَ الجملِ، وَتَبَيَّنْ ما طرأ عليها من تغيير في المعنى:

5- أَدْخِلْ على الجملِ التاليةِ أَحدَ أفعالِ القلوبِ أو التحويلِ وَغَيِّرْ ما يجبُ تَغْيِيرُهُ:

- النَّارُ أفضلُ الأشياءِ الّتي لَديْه. (ابن طفيل)
- العدلُ أساسُ العمران. (ابن خلدون)
- الاستقلالُ لا يتحقّقُ إلاَّ إذاَ حافظ الشعبُ التونسيُّ عَلَى كِيَانِهِ. (علي البلهوان)
- هذا الحُبُّ غيّرَ الفتى وَطَهَّرَ نفسَه مِنَ الآثامِ. (طه حسين)

6- حَدِّدِ الشّكلَ الأَساسيَّ لِلْجُملِ التّاليةِ:

- فزَعَمَ أَنَّ جَوْهَرَهَا مِنْ جِنْسِ الجَوَاهِرِ السَّمَاوِيَّةَ.
- يَرَاهَا تَتَحَرَّكُ.
- جَعَلَتْ ظَلاَمَ لَيْله يَتَبَدَّدُ.
- وَلاَ تَحْسَبَنَّ اللَهَ غَافلاً عمّا يعمَلُ الظَالِمُونَ. (سورة الرّعد/ الآية 42).

التّطبيقات

◄ أفعال القلوب :

1- مَيِّزْ في ما يلي من الأفعالِ المسطّرة، بين ما هُوَ حسيٌّ وما هو قلبيٌّ:

- وَجَدَ أباه يُرَتّل أوْرَادَهُ. (الطيب صالح)
- وَجَدْتُ أكثرَ النّاسِ لا يَصِلونَ إلى كُنْهِ الأشياءِ .

– قال البحتريُّ يصفُ بركة الـــمُتوكّلِ الخليفةِ العبّاسيّ:

"يا من رأى البركةَ الحسناءَ رؤيتُها والآنسات إذا لاحتْ مَغانيها."

– وقال إيليا أبو ماضي في السعادة:

"وأرَى السعادةَ لاَ وُصولَ لعَرشِها إلاَّ بأجنحةٍ مِنَ الْوَسْوَاسِ."

سلسلة "شعراؤنا " ص 129

2–أ– عوِّضْ ما أمكن فعلَ "وَجَدَ" في ما يلي بـــ "رأى"، "ظنّ" و"حَسِبَ".

قال أبو القاسم الشابي من قصيدة "صوت تائه"

" قـــضـيـــــّتُ أَدْوارَ الــحـيــاةِ فِــــي الـكَــائنـَـات، مـُعـــذَّباً، مَهمُومًا

فوجدتُ أعراسَ الوُجودِ مَآتِمـــــا ووجــدتُ فِرَدَوْسَ الزَّمَــانِ جَحيمـــــاً."

الديوان ص 81 ط 1955

ب– هل تدلُّ هذه الأفعالُ التي عَوَّضْتَ بها على :

– حدث ماديٍّ أوْ حِسْيٍّ؟

– الاتّصَاف بصفة ثابتة ؟

– موقفٍ ماَ بين الظنِّ واليقينِ؟

3– اجعلْ مكان الفراغ أحدَ الأفعالِ التالية: رأى – ظن – خال – وَجد – حسب.

– "أبو عربٍ رجلٌ عِملاَقُ الجسمِ، عريضُ المَنكِبيْنِ، ذو وجه جافٍّ مشدودِ الجلدة، إذاَ سارَ (.........)ـــه ناقةً تتهادى في سيرها، وإذا سمعته يغنِّي (......) أنَّك على مَقْرُبَةٍ من ذئب يَعْوِي."

محمود تيمور – دنيا جديدة ص 203

– " نظرتُ في الطبِّ فــــــــ(...........) الطبيبَ لا يستطيعُ أنْ يُدَاوِيَ المريضَ بدواءٍ يُذْهبُ عنه داءَهُ فلا يعودُ إليه أبدًا." **عبد الله بن المقفع** كليلة ودمنة ص 37 ط / سعيدان

– "وكان العربُ (............) أنَّهُم أصحابُ السابِقَةِ فِي الحضارةِ." **طه حسين الفتنة الكبرى**

4– أَنْتِجْ جُملا تستعملُ فيها فعلا من أفعال القلوب مُعبِّرا عن المعاني التالية:

• اليقين:..

• الرجحان..

• الشكّ...

◄ أفعال التحويل :

1–أ– مَرَّ المتحدّثُ بحالتين: حَدّدْهُما واستخرجْ الفعلَ الدَالَّ عَلَى ذَلك.:

* قال سندبادُ الفضاء: " ثم اتّفقنا على تراتيب الاتِّصال وتبادُلِ الأسرى، وأنا متعجِّبٌ من الصُّدَفِ الَّتي صَيَّرَتْني مُفاوِضًا حَرْبِيًّا." **الطيب التريكي** – سندباد الفضاء ص 41

الحالة الثانية	الفعل	الحالة الأولى

ب– عَوِّضْ في ما سبق " صيَّرَ" بـــ " جعلَ" ثم " ردَّ":

• ....

• ....

2– أكْملْ في ما يلي الفراغَ بفعل مناسبٍ من أفعال التّحويلِ.

أ– "أكبرُ أغراض الإسلام هو أنَّ (..................) خَشْيَةَ الله تعالى قانونُ وجودِ الانسان على الأرضِ ولن يكونَ الإسلامُ صحيحا حتَّى (..................) حاملَه مَثَلاً من نبيّه في الأخلاق."

مصطفى صادق الرافعي – وحي القلم ج 2

ب– (..................) حيُّ بن يقظانَ مِنْ أغصانِ الشّجر عِصيًّا وسَوَّى أطرافها وكان يهُشُّ بها على الوحوش المنازِعةِ له." **ابن طفيل** – حي بن يقظان ص 20 ط / سعيدان

◄ عمل أفعال القلوب والتّحويل في الجملة :

- **اقتضاء أفعال القلوب والتّحويل مفعولين:**

1– حَدِّدْ نَوعَ الْجُملِ التاليَةِ وَبَيِّنْ وَظائِفَ مُكَوِّناتِها :

أ– الاسْتقلالُ نعمةٌ.

ب– إنَّ الاستقلالَ نعْمةٌ.

ج– كَانَ الاستقلالُ نعْمةً.

د– قال الزعيم : "صَيَّرْتُ الاستقلالَ نعمةً."

هـــ– ظَنَنْتُ الاستقلالَ نعمةً.

و– وَجدْتُ الاستقلالَ نعمةً.

2– أَدْخِلْ على الجملِ التالية مَا يَقْتضيه المعنَى من أفعالِ القلوبِ أوْ التحويلِ وَغَيِّرْ مَا يجبُ تَغييرُه:

أ– خَيرُ إخْوانِكَ الـــمُعِينُ لَك عَلى دَهْرِكَ .

ب– الأميرةُ تُحبُّ الطيُورَ.

ج– أَكْلُ الخِنزيرِ مِنَ الْمُحرَّمَاتِ.

د– الرّجُلُ بِلاَ صديقٍ كَاليَمينِ بِلاَ شِمَالٍ.

هــ– أَكْوَامُ التّبنِ رَمادٌ.

و– الخرائطُ السماويَّة تُرشِدنا إلى مواقعِ الكواكبِ وتُعرِّفُنا أشهرَ النجومِ في السّماءِ.

ز– مُعاتَبةُ الأخِ خيرٌ مِنْ فَقْدِه.

3– حَدِّدْ في ما يلي الشكلَ النَحويَّ للمفعولَيْنِ مُستعينًا بالجدولِ اللاَّحِقِ:

– قال تعالى :" ولاَ تَحْسَبَنَّ اللهَ غافلاً عَمَّا يَفعلُ الظَالمُونَ." **سورة الرعد** 42

– " اِقْترحتُ علَى المرْأتيْنِ أنْ تتَّخِذا هذا الوادي مزرعةً لَهُمَا، فأعْجبَهُما مُقتَرَحِي."

المنفلوطي الفضيلة ص 23

– " ويَرى الأطيارَ، فَيَحْسَبُها أحلامَ الحُبِّ تُغَــرِّدُه
ويرى الأزهارَ، فَيَحْسَبُها بسماتِ الحُبِّ تُوَادِدُه
فَيخالُ الكونَ يُناَجيـــه وجمالَ العَالَمِ يُسعِدُه." **أبو القاسم الشابي**. الديوان

– قال الشاعرُ السُودانيُّ محمّد محمّد علي:

" وَوَيْلٌ لمن يحْسَبُون الحياةَ وأعْباءَها لعبةً هازلةً " ديوان ألحان وأشجان ص 46

الفعل	تركيب المفعول الأول			تركيب المفعول الثاني		
	لفظ مفرد	تركيب جزئي	تركيب اسنادي	لفظ مفرد	تركيب جزئي	تركيب اسنادي
يحسبها					أحلام الحب	
يخال		جمال العالم				يسعده

- اقتضاء أفعال القلوب مفعولا به مركّبا موصوليّا حرفيّا يقوم مقام مفعولين :

1– عَيِّنْ عملَ أفعالِ القلوبِ فِي الأمثلةِ التاليةِ:

– زعمَ ابنُ أبي العجوزِ أنّ الدّسّاسَ (نوع من الأفاعي) تلدُ. (الجاحظ)

– ألاَ تعلمُ أنّ النسورَ تُعشّشُ في أعالي الجبال؟.

– وجدتُ أنَّ العاقلَ قد يبلغُ بحيلتهِ ما لا يبلُغُ بالخيلِ والجنودِ. (ابن المقفّع)

– خِلتُ أنّني أسمعُ ضحكات تَتصاعدُ من كلّ شيءٍ. (توفيق الحكيم)38

– رأينا أنْ نأويَ إلى حجراتنا كيْ نستيقظَ مُبَكِّرينَ. (توفيق الحكيم)

– زعمَ الفرزدقُ أنْ سَيقتلُ مِرْبَعاً. (جرير)

2– أَدْخلِ الْفعلَ المناسبَ منْ أفعالِ القلوبِ على الجُمَلِ التاليةِ وَغَيِّرْ مَا يجبُ تغييرهُ:

– إنَّ مَا ذكَرْتَهُ شرفٌ لا ينبغي لنا أنْ ندَّعيَهُ

– الجشعُ يجعلُ الإنسانَ لا يشبعُ ولا يستريحُ

– الطيورُ تحِنُّ على فراخها كما يحنُّ الإنسانُ على ولده.

– هل أنا لعبةٌ بين يديهِ؟

3– حَدِّدْ وظيفةَ ما سُطِّر في الجُملِ التاليةِ وَبَيِّنْ شَكلَهُ النَحْويَّ .

– خالَ القُدامى أنَّ السماءَ قُبّةٌ زرقاءُ.

– رأينا أنْ نُؤثرَ السَّلامَةَ.

– "يرى عمرُ بنُ الخطّابِ أنَّهُ قد وُلّـيَ على المسلمين وليس بخيرهم". **طه حسين** – الفتنة الكبرى

– " وزعَمَ صاحبُ المنطقِ أنَّ الكلابَ إذا كانَ في أجوافِهَا دودٌ أكلتْ سُنْبُلَ القمحِ فتبرأُ."

الجاحظ – كتاب الحيوان ج 2 ص 50

4– عَوِّضْ في ما يلي "حَسب" بما يناسبُ من أفعال القلوب:

" وساعدَنا الحظُّ مرةً ثانيةً والحمدُ للهِ إذْ كِدنا نَهْلَكُ مرّةً أولى عند الصّعودِ، ذلك أنّنَا أَرْسَيْنا على ما حَسِبنَاه قاعدةً فضائيَّةً فتبيَّنَ أنَّه جِرْمٌ." **الطيب التريكي** – سندباد الفضاء ص 22

5– وَزِّعْ أفعالَ القلوبِ في ما يلي على المعاني الثلاثة (اليقين – الرُجحان – الشك.):

أ– " أمَّا جُنْدُ خراسانَ فأهلُ بصَرٍ بالطّاعةِ وفضْلٍ عند الناس وعَفافِ نفوسٍ وذُلٍّ للولاّة، وهذه حالٌ لا نعلمُها تُوجدُ عند أحدٍ غيرِهِمْ." **عبد الله ابن المقفّع** – رسالة الصحابة عن حنّا الفاخوري

ب- إنْ أغِبْ يا صحبُ عن ذاك الحِمى   لم أزلْ معكم كما أنتم معي
وإذا الشـــــادِي بلحــنٍ رنَّـــــمَ   خِلْتُه أصواتَكُم في مَسْمَعِي ."

إيليا أبو ماضي – سلسلة شعراؤنا ص 200

ج- قال الجاحظ :" وزعَم بعضُ الأطبَّاءِ والفلاسفةِ أنَّ الحيَّاتِ والأفاعي تُؤكل نيِّئةً مطبوخةً ومشويَّةً، وأنَّها تغدو غذاء حسنا."

الجاحظ – كتاب الحيوان ج 4 ص 43

د- قال مصطفي خريّف في تتويج المنصف باي:

ورأيتُ أنَّ العرشَ سعيٌ دائمٌ   والـــملـــكَ جُهدًا في الحياة جهيدًا

ديوان شوق وذوق ص 88

الخلاصة

- **تُستعملُ أفعالٌ مثل : علم- وجد - رأى - ظنّ - حسب - خال - ألفى - عدّ - درى - زعم، للتعبير عن أمور تقع في النفس (كالمشاعر والآراء والأفكار). وتسمى هذه الأفعال أفعال القلوب.**
- **تنقسم أفعال القلوب بحسب ما تؤديه من معان إلى ثلاثة أقسام :**
- **ما يدلّ على اليقين : علم - رأى - وجد - ألفى.**
- **ما يدل على الرجحان : ظنّ - حسب - خال - عدّ.**
- **ما يدل على الشك : زعم.**
- **تُستعمل أفعالٌ مثل :صيّر - جعل - اتخذ - رد- ترك، للتعبير عن نقل أمر من حالة إلى أخرى.**
- **وتسمى هذه الأفعال أفعال التحويل .**
- **تدخل أفعال القلوب والتحويل على المبتدإ والخبر فتنصبهما معا، فيعرب المبتدأ مفعولا أول ويعرب الخبر مفعولا ثانيا لها.**
- **يرد المفعول الأوّل لفظا مفردا أو تركيبا جزئيا. ويرد المفعول الثاني لفظا مفردا أو تركيبا جزئيا أو تركيبا إسناد يا. وقد يقع المركّب المصدَّرُ بأنْ /أنَّ موقع مفعوليْ أفعال القلوب**

التّمارين

1– ميّزْ في ما يلي من الأفعال المسطرة بين ما هو حسيّ وما هو قلبيّ واجعلْ كلَّ نوع في جدول:

أ– قال : " والذين كَفروا أعمالُهم كَسراب بقيعة يحسبُه الظمآنُ ماءً حتى إذا جاءه لم يجده شيئا".

سورة النور – الآية 39

ب– " ....ورغم أنَّ الشيخَ وابنه بكّرا في خروجهما فقد وجدا جمعا غفيرا سبقهما إلى مكان الاحتفال ورأى الشيخُ مظاهر الزينة ترصّع المكان والعلمَ يُرفرف عاليا يُعانق أعلاما أخرى "

علي الحوسي ملاحظات للزمن الآتي : ص 11

ج– قال ابن الرّوميّ يصفُ صانع الزلابية"

"ومستقرٍّ على كرسيّه تعبٍ   روحي الفداءُ له من منصب تعبِ

رأيته سَحَرا يقلي زلابيةً   في رقَّة القشر والتجويف كالقصب."

د– "لــمَّا مات وحيدُها ألْفَتْ الدنيا حولها فارغةً لا معنى لها، فهجرت المنزلَ الّذي كانت تسكنه إلى بيت خَرِب نازِحٍ عن العمران".

محمد تيمور. دنيا جديدة (أقصوصة الأم ص 197)

هــ– هادية : " لا إخَالُ أنّك سعيدةٌ "

مصطفى الفارسي. والفلّين يحترق أيضا ص 18

و– " حسِب الخليفةُ ما بعث به ابنُ طولونَ فإذا شيء لا يكاد يُغني، فكتب إليه كتابا يستصغرُ ما أرسَله."

محمد سعيد العريان قطر الندى ص 22

ز– " دعت "هيلين" جارتها إلى كوخها فلبَّت دعوتها، ودخلت معها راضية مغتبطة وهي تقول : أحْمَدُك اللّهمَّ فقد وجدت لي في هذا المغترب النّائي أختا لم أجد مثلها بين أهلي وقومي، وأحسب إلاَّ أنّ آلامي قد انتهت."

المنفلوطي – الفضيلة ص 22

2– كوّنْ جُملا تستعمل فيها أفعال التحويل التاليةِ:

(جعل – ردّ– صيّر– اتخذ– ترك)

3– املأ الفراغَ بما يناسب من أفعال القلوب أو التحويل.

أ– "لقد (............) الساعاتيّ المجرّب أنّ أمر الحريف الجديد سهل."

محمود طرشونة – نوافذ ص 79

ب– (................) حيُّ بن يقظانَ من كسورِ الأحجارِ الصّلدة وشقوقِ القصبِ اليابسةِ أشباه السّكاكين".

ابن طفيل . حي بن يقظان ص 30

ج– " فلمَّا بلغتُ أصلَ القلعةِ (...............ني) خفيفَ النفسِ نظيفَ القلبِ صحيحَ العقلِ."

طه حسين – رحلة الرّبيع والصيف ص 10

د- " (.........) أبو إسحاق أنَّ أطفالَ الـمُشركينَ والـمُسلمينَ كُلَّهم في الجنَّة و(.........) أنّه ليس بين الأطفال ولا بين البهائم والمجانين فرقٌ."

هـ- " استهواني منظر المرْجَة ومركزُها، وللحال ترجّلتُ من السيّارة، و لم ألبث أن (............ني) مستلقيا على الأعشاب في ظلّ الصّخور." **ميخائيل نعيمة**. اليوم الأخير ص 221

4- عَيّن مفعوليْ أفعال القلوب والتحويل وبَيّن الشكل النحويّ لكلّ منهما:

أ- " الحديدُ من أكثر المعادن نفعا واستخداما، بل لا يمكن الاستغناء عنه بأيّة حال في عالم الصّناعة، ممّا جعله أحدَ المعادن الاستراتيجيّة الهامّة في عالَمِنا المعاصر." مجلة المنهل عدد 444 ص 154 مارس 1986

ب- قال ابن رشيق في رثاء القيروان وقد خرّبها الأعرابُ :

" وأرى النّجوم طلعن غير زواهرٍ   في أفقهن وأظلم القمـــرانِ
وأرى الجبالَ الشُمَّ أمست خُشّعا   لـمُـصابها وتزعزعَ الثقلانِ
والأرض من وَلَهٍ بها قد أصبحت   بعد القرارِ شديدةَ الـمَيَلان."

ج- قال سهل بن هارون : "وجدت مودّة الجاهل وعداوة العاقل أسوة في الخطر. ووجدت غشّ العاقل ضررا من نصيحة الجاهل." عن نهاية الأرب للنويري ج 3 ص 355

د- قال أبو القاسم الشابي بعد وفاة أبيه :

" يا موتُ، قد مزّقت صدري   وقصمت بالأرزاء ظهري
وفجعتني فيمن أحـــبُّ   ومن إليه أبثُّ ســـرّي
وأعدُّه فجْري الجميـــلَ   إذا ادْلَهمَّ عليّ دهـــري." الديوان ص 95 ط 1955

هـ- " وصيّرني يأسي من النّاس راجيا   لحسنِ صنيع الله من حيثُ لا أدري." أبو العتاهية

و- قال أعرابيّ: " إن كنتَ تجعلُ من حباك بودّه   ظهرَ البعير فثقْ بأنّك عاقرُه."
عن الصداقة والصديق **للتوحيدي** ص 25

ز- " يا بنتَ قرطاجنّةَ، كذَب الأُلَى   زعموك كَلاًّ في الحياة غثاءً."
مصطفى خريف شوق وذوق ص 249

5- أدخلْ على الجمل التالية ما يقتضيه المعنى من أفعال القلوب أو التحويل وغيّرْ ما يجبُ تغييرُه:

- خيرُ إخوانك الـمُعينُ لك على دهرِك.
- الرّجلُ بلا صديق كاليمين بلا شِمالٍ.
- الريحُ تولّدُ الطاقةَ.

6- عوّضْ في ما يلي فعل " وجد" بما يناسب من أفعال القلوب الواردة في الجدول أسفله وعلّل رأيك.

" وجدتُ العملَ للآخرة سالـــمًا من كلّ عيبٍ خالصا من كلّ كدر ووجدتُ العامل للآخرة، إنْ امتُحِن بمكروه في تلك السّبيل، لم يهتمَّ بل يُسَرُّ." **ابن حزم** الأخلاق والسير 53 ص 156

الفعل	التعويض ممكن من جهة المعنى أو غير ممكن	التعليل
رأى		
علم		
خال		
حسب		
ظن		
زعم		

7- بوِّبْ أفعالَ القلوبِ في النصّ التالي بحسب معانيها.

" قال برزويه رأس أطباء فارس : وجدت الطبّ محمودا عند العقلاء و لم أجده مذموما عند أحد من أهل الأديان والمِلل ووجدت في كتب الطبّ أنّ أفضل الأطباء مَن واظب على طبّه لا يبتغي بذلك إلا أجرَ الأخرة فرأيت أنْ أواظب على الطبّ وأقبلت على مداواة المرضى رجاءَ أجرِ الآخرةِ..

ثم نظرت في الطبِّ فوجدت الطبيب لا يستطيع أنْ يُداويَ المريض من مرضه بدواءٍ يُزيل عنه داءه فلا يعود إليه أبدا ذلك الداءُ وغيره من الأدواء ووجدت عمل الآخرة هو الذي يسلم من الأدواء كلّها سلامة فلا تعود إليه بعد ذلك فاستخففت بالطبِّ ورغبت في الدين...

واشتبه عليَّ أمرُ الدين ووجدت الأديانَ والمِللَ كثيرة من أقوام ورثوها عن آبائهم وأخرين خائفين مكرهين عليها وآخرين يبتغون بها الدنيا وكلُّهم يزعم أنّه على صواب وهدى... فلمّا رأيت ذلك لم أجد إلى متابعة أحد منهم سبيلا وعلمت أنّي إنْ صدقت منهم أحدا بما لا علم لي به أكنْ مثلَ المصدِّق المخدوعِ."

عبد الله بن المقفع كليلة ودمنه ص.ص 39.36

8- استخدمتَ – وأنت تنجزُ مجسّما طريفا – بعض الأشياء المهمَلةِ.

اُكْتُبْ فِقرةً تتحدّثُ فيها عن مشروعِك مستخدما أفعالَ القلوب والتحويل المناسِبَةَ.

الدّرسُ السابعُ:

الوظائفُ الأساسيّةُ في الجملة الاسميّة المركبة (1):
المبتدأ أو اسم الناسخ مركّبا موصوليّا حرفيّا/اسميّا

النصّ:

وَكَانَ مِنْ عَادَتِنَا أَنْ نَحْتَفِلَ بِالْمَوْلِدِ النَّبَوِيِّ فِي الْكُتَّابِ... فَيَأْتِينَا لَيْلَةَ الْمَوْلِدِ رَجُلٌ يُعْطِي كُلَّ صَبِيٍّ نِصْفَ رِيَالٍ، وَكُنَّا نُنْشِدُ الأَنَاشِيدَ وَأَسْمَاعُنَا تَتَوَقَّعُ خُطَى الرَّجُلِ، فَكُلَّمَا سَمِعْنَا خَطْوَهُ ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُنَا، وَكَانَ فِي ظَنِّنَا أَنَّ الرَّجُلَ لاَ يَنْقُدُنَا أَنْصَافَ الرِّيَالاَتِ إِلاَّ إِذَا سَمِعَ أَنَاشِيدَنَا مِنْ بَعِيدٍ. وَلَمْ يُكُنْ مَا يَأْخُذُهُ الْمُؤَدِّبُ مَعْرُوفًا، فَمِنَّا مَنْ يَسْتَكْثِرُ ذَلِكَ، وَمِنَّا مَنْ يَرَاهُ رِيَالاَتٍ مَعْدُودَةً. وَفِي اعْتِقَادِي أَنَّ الْمَبْلَغَ زَهِيدٌ، فَمُؤَدِّبُنَا لاَ يَتْرُكُنَا نَخْرُجُ بِأَنْصَافِ الرِّيَالاَتِ كَامِلَةً، وَمِنْ عَادَتِهِ أَنْ يُجْرِيَ عَلَيْنَا امْتِحَانًا عَسِيرًا، فَمَنْ وَجَدَهُ مُتَلَكِّئًا فِي سَرْدِ الآيَاتِ أَغْرَمَهُ ثُلُثَ رِيَالٍ أَوْ سُدُسَهُ، فَكَانَ الذِي يَنْجُو بِنِصْفِ رِيَالِهِ سَعِيدًا، وَمَا أَقَلَّ النَّاجِينَ مِنَّا.!

(**عن علي الدّوعاجي** : سهرت منه اللّيالي ص 69)

مدخل

1- عيّنْ الشكلَ النّحويَّ للمبتدإ أو اسمِ الناسخِ في كلِّ مثالٍ.

أ- أَسْمَاعُنَا تَتَوَقَّعُ خُطَى الرَّجُلِ الْمُحْسِنِ.

ب- للاحْتِفَالِ بِالْمَوْلِدِ النَّبَوِيِّ بَهْجَةٌ.

ج- لَمْ يَكُنْ مَا يَأْخُذُهُ الْمُؤَدِّبُ مَعْرُوفًا.

د- كُنَّا نُنْشِدُ الأَنَاشِيدَ.

هـ- لَيْتَ الرَّجُلَ الْمُحْسِنَ يَتَكَرَّمُ بِرِيَالٍ كَامِلٍ.

2- عَوِّضِ الْعُنصرَ المسطّرَ بمركّب مَوصوليٍّ :

أ- النَّاجِحُ فِي الامْتِحَانِ يَعُودُ بِنِصْفِ رِيَالِهِ سَالِمًا.

ب- الْمُحْسِنُ إِلَيْنَا يَأْتِينَا لَيْلَةَ الْمَوْلِدِ.

ج- كَانَ عَلَيْنَا الرِّضَا بِالْغَرَامَةِ.

د- مِنْ وَاجِبِنَا الاحْتِفَاءُ بِالْمُحْسِنِ.

هـ- إِنَّ مِنْ بَابِ التَعَفُّفِ إِحْجَامَ المؤَدِّبِ عَنْ أَخْذِ رِيَالاَتِ الصِّبْيَةِ.

3– عَوِّضْ مَا سُطِّرَ بِالْمُشْتَقِّ الْمُنَاسِبِ :

أ– كَانَ الَّذِي يَنْجُو بِنِصْفِ رِيَالِهِ سَعِيدًا.

ب– مَنْ حَفِظَ الْقُرْآنَ لاَ يُصَابُ فِي نِصْفِ رِيَالِهِ.

ج– عَلَيْنَا أَنْ نَحْتَفِلَ بِالْمَوْلِدِ النَّبَوِيِّ فِي الكُتَّابِ.

د– **كان** مِنْ عَادَةِ الْمُؤَدِّبِ أَنْ يُجْرِيَ امْتِحَانًا لَيْلَةَ الْمَوْلِدِ.

4– عيِّنْ نوعَ المركَّبِ المَوصوليِّ الواقعِ مبتدأً أو اسمَ نّاسخٍ في الأمثلةِ التّاليةِ :

أ– لَيْسَ جَدِيرًا بِالمَرْءِ أَنْ يُخْلِفَ الْوَعْدَ.

ب– صَارَ مِنَ الثَّابِتِ أَنَّ الإِنْسَانَ وَطِئَ القَمَرَ.

ج– لَعَلَّ فِي إِمْكَانِكَ أَنْ تَفُوقَ أَقْرَانَكَ.

د– كَانَ الَّذِي يَنْجُو بِنِصفِ رِيَالِهِ سَعِيدًا.

هــ– فِي اعْتِقَادِي أَنَّ الْمَبْلَغَ زَهِيدٌ.

و– مِنَ الصِّبْيَةِ مَنْ يَعُودُ بِثُلُثِ رِيَالٍ.

ز– عَلَى الصِّبْيَةِ أَنْ يَسْتَعِدُّوا لِلْمَوْلِدِ.

5– حدِّدْ نوعَ الإسنادِ في صلةِ الموصولِ التي يشتملُ عليْها المبتدأُ أو اسمُ الناسخِ في الأمثلةِ التاليةِ:

أ– مِنَ الصِّبْيَةِ مَنْ يَسْتَعِدُّ لِلامْتِحَانِ.

ب– أَنْ نَفُوزَ بِثُلُثِ رِيَالٍ خَيْرٌ مِنْ لاَ شَيْءٍ.

ج– كَانَ فِينَا الَّذِي يَسْتَكْثِرُ الْهِبَةَ وَالَّذِي يَسْتَقِلُّهَا.

د– إِنَّ مَا فِي صُنْدُوقِ الْمُؤَدِّبِ لاَ يَعْرِفُهُ أَحَدٌ.

هــ– فِي اعْتِقَادِنَا أَنَّ الْمَبْلَغَ زَهِيدٌ.

و– لعلَّ مِنَّا مَنْ يَتَفَطَّنُ لِتَحَيُّلِ الْمُؤَدِّبِ.

ز– كَانَ الَّذِينَ يَنْجُونَ بِنِصفِ رِيَالِهِم قَلِيلِينَ.

التّطبيقات

◄ الشّكلُ النحويُّ للمبتدإ أو اسم النّاسخ :

1– عيّنْ الشّكلَ النّحويَّ للمبتدإ أو اسمِ الناسخِ:

أ– "كَانَ صَوتُه العميقُ الممتلئُ الْحلوُ مُنتشرًا في أَجواءِ الدّارِ". (فدوى طوقان)

ب– "هذه الصُّحفُ لم تُكتبْ للعلماءِ ولا للمُؤرّخينَ". (طه حسين)

ج– كأَنَّ مَنْ يَجلِسُ في الدُّكان جالسُ في الشّارعِ.

ه– "عَلى قَارئِ هَذا الكتابِ أنْ يَعرفَ إلى أيِّ غايةٍ جَرى مؤلِّفُه فيه." (ابن المقفّع)

و– "إنَّ أَبي وعَمّي مِن فُقراءِ الحيِّ". (مولود فرعون)

ز– إنّكَ مَيّتٌ وإنّهُم مَيّتُون.

ح– التفاؤُلُ مُريحٌ لكَ.

2– عوّض العنصرَ المسطّرَ بمركّبٍ موصوليٍّ (اسميّ أو حرفيّ) :

أ– "كانَ مِن الفُرَصِ السّعيدةِ المتاحةِ لها الذّهابُ إلى الحَمّامِ". (فدوى طوقان)

ب– "لَيْسَ عَلى العاقِلِ تأنيبُ نفْسه على ما فاتَ". (ابن المقفّع)

ج– "مِنْ أَفضَلِ الأطبّاءِ الـمُواظبُ على طبّه". (ابن المقفّع)

◄ نوعُ المُركّبِ المَوصوليِّ الواردِ مبتدأً أوْ اسمَ ناسخ:

– استخرجْ المركّبَ الموصوليَّ الواقعَ مبتدأً أو اسمَ ناسخ وعيّن نوعَه ونوعَ الصّلةِ فيه :

أ– "أن تُكَافِئَ بالإحْسَانِ فَرِيضَةٌ وَأَنْ تَتَفَضَّلَ عَلَى غَيْرِ ذَوِي الإِحْسَانِ نَافِلَةٌ." (الجاحظ)

ب– "كانَ مِن شَرائعِ الوَثَنيّينَ أَنَّ المرأةَ يجبُ أنْ تكونَ مَذلولةً." (ابن بطوطة)

ج– "وَلَدي فَارَقْتُ، لا بَلْ كَبِدي****فالّذي استجمعَ مِن شَمْلي افترقْ." (علي الحصري)

د– "إنَّ الّذينَ يَأكُلون أَمْوالَ اليَتامى ظُلْمًا إنّما يَأكُلون في بُطونِهم نارًا. " (النساء 10)

هـ– "ليسَ للعَالِم أنْ يَعيبَ غَيْرَه." (ابن المقفع)

◄ نوعُ الإسنادِ في صِلةِ الموصولِ:

–حدّدْ نوعَ الإسناد في صلة الموصولِ الّتي يشتملُ عليها المبتدأُ أو اسمُ الناسخِ في الأمثلة التاليةِ:

أ– "منَ الأَدبِ أنْ يَتثبّتَ العالمُ في ما يَعلمُ." (ابن المقفع)

ب– "عَلى العاقِلِ أَلاّ يَستصغِرَ شيئًا مِن الخَطأِ في الرّأْيِ". (ابن المقفع)

ج– سَعيدٌ مَنْ كانت المَشورةُ مَذهَبُه.

د– في اعتقادي أَنّ أَباكَ مُسافرٌ.

هـ– مَن كَتَم صَديقَه نَصيحتَه فقدْ خانَ نَفْسَه.

الخلاصة

- **يرِدُ المبتدأُ أو اسمُ النّاسخِ على أَشكالٍ نَحويّة مختلفة :**
  - **يكونُ مفردةً أو مركّبًا من المركّبات الاسميّة.**
  - **ويكونُ مركّبًا مَوصوليًّا فتكونُ الجملةُ مركّبةً لأنّ الصِّلَةَ تكونُ مركّبًا إسناديًّا.**
  - **يكونُ المركّبُ الموصوليُّ الواقعُ مبتدأً مركّبًا مَوصوليًّا اسميًّا أو حرفيًّا، وتكونُ الصِّلةُ دائمًا مركّبًا إسناديًّا فعليًّا أو اسميًّا.**
- **يَتأخّر المسندُ إليه المبتدأُ أو اسمُ الناسخِ الواردُ تركيبًا مَوصوليًّا إذا كان المُسنَدُ الخبرُ جارًا ومجرورًا.**

التّمارين

1– عيّنْ الشّكلَ النّحويَّ للمبتدإ أو اسمِ الناسخِ في الجُملِ الاسميّة التّالية :

أ– "على العاقلِ أنْ لاَ يَحْزَنَ على شيءٍ فاتَه من الدُّنْيَا." (ابن المقفّع)

ب– "كانت السيّدةُ أمُّ خَليلٍ كثيرةَ الكلامِ طويلَةَ اللِّسَانِ." (يوسف الشّاروني)

ج– "هذا النّشاطُ المبكّرُ دَليلٌ على دبيبِ الحياة في أوصالِ سُكّانِ الحيِّ." (عبد الكريم غلاب)

د– "وأَمَّا الّذينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللّهِ." (آل عمران 107)

ه– "حَوْلَ الْعُرُوسِ صديقاتُها العَذَارَى." (يوسف الشاروني)

و– إنّ مِن بَهائمِ الطّيرِ ما يكون سِلاحُه المناقيرَ، كالكَرَاكِيِّ وما أشبَهَهَا." (الجاحظ بتصرّف)

2– استخرجْ المركّبات الموصوليَّةَ الواقعةَ مبتدأ أو اسمَ ناسخ:

"عَلَى العاقِلِ أَنْ يَعْرِفَ أَنَّ الرَّأْيَ وَالْهَوَى مُتَعَادِيَانِ، وعليه أَنْ يَعْرِفَ أَنَّ مِنْ شَأْنِ النَّاسِ تَسْوِيفَ الرَّأْيِ وإِسْعَافَ الْهَوَى. فَإِنَّ مِنْ أَعْظَمِ مَا يُرَوِّحُ بِهِ الْمَرْءُ نفسَهُ أَلاَّ يَجْرِيَ لِمَا يَهْوَى وَالَّذي يُنَصِّبُ نَفْسَهُ لِلنَّاسِ إِمَامًا فِي الدِّينِ عليه أَنْ يَبْدَأَ بِتعليمِ نفسه وَتَقْوِيمِها فِي السِّيرَةِ وَالرَّأْيِ وَاللَّفْظِ، فَأَنْ يُعَلِّمَ بسيرَته أَبْلَغُ مِنْ أَنْ يُعَلِّمَ بلسَانه. وَالَّذي فِي كَلاَمِه حِكْمَةٌ يُؤْنِقُ الأَسْمَاعَ، وَالَّذي فِي عَمَلِه حِكْمَةٌ يَرُوقُ العُيُونَ وَالقُلُوبَ. وَمُعَلِّمُ نَفْسِه وَمُؤَدِّبُهَا أَحَقُّ بالإجلالِ وَالتَّفْصِيلِ مِنَ الَّذي يُعَلِّمُ النَّاسَ وَيُؤَدِّبُهُمْ." **(عن ابن المقفع** : الأدب الصّغير ص 324)

3– استخرجْ المركّبَ الموصوليَّ الواقعَ مبتدأ أو اسمَ ناسخ، وعيِّنْ نوعَه :

أ– " فِي النّاس من يُبْغِضُ اللّذَاتِ بِطَبْعِهِ وَيَسْتَنْقِصُ طالِبَها، وفِي النّاسِ مَنْ يُؤْثِرُ الْجَهْلَ على العلْمِ كأكثر العامّة. " **(ابن حزم)**

ب– "إنَّ القراءةَ فنّ لا يُحْسِنُه إلاّ القليلُ، فهناك مَنْ يَقْرَأ صفحةً قراءةً فنيّةً، فتدرُّ عليه من الفائدةِ والخيرِ ما لا تدرّه قراءةُ ألفِ صفحة. " **(أحمد أمين** : فيض الخاطر)

ج– "مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ، وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ." **(النّحل 96)**

4– استخرجْ المركّبات الموصوليّةَ الواقعةَ مبتدأً أو اسمَ ناسخ وعيّن نوعَ الصّلة :

"على الحكيمِ إذا أراد أمرا أن يشاورَ فيه الرّجالَ وإن كان خبيرًا عالما لأنَّ مَن أَعْجَبَهُ رَأْيه ضلَّ، ومن استغنى بعقْله زَلَّ، وقد قال الحسنُ بنُ عليّ : النّاسُ ثلاثةٌ، فأَوّلُهم إنسانٌ، وثانيهم نِصْفُ إنسانٍ وثالثُهم ليس إنسانا. فأمّا الإنسان فذو الرّأيِ والمشُورةِ، وأمّا الّذي هو نصفُ إنسان فذاك الّذي له رأيٌ ولا يُشَاوِرُ، وأمّا الّذي ليس بإنسانٍ فالّذي ليس له رأيٌ وليس يُشاوِرُ." **(لويس شيخو** : مجاني الأدب)

5– استخرج المركّب الموصوليَّ الواقعَ مبتدأً أو اسمَ ناسخ وعيّن نوعَ مكوّنيْه :

أ– "من الطّبيعيّ أن يُفكِّرَ المرءُ طويلا قبل الإقدامِ على عمل يتوهّمه ذا خطورة بالغةٍ، كالزّواج مثلا أو كالهجرة... وليس من الطّبيعي أن يَتردّد طويلا في أيِّ المسالك يختار إلى غايته."

(ميخائيل نعيمة : دروب ص 136)

ب– "والّذي نَفْسُه بغير جمال ***لا يرى في الوجود شيئا جميلا." **(إيليا أبو ماضي)**

ج– "من أعدلِ السِّيَرِ أن تَقِيس النّاس بِنَفْسك، ومن أنفعِ العَقْلِ أن تُحْسِنَ المعيشةَ في ما أُوتيتَ مِن خَيْرٍ."

(ابن المقفّع)

د- "كان من حظّي الحسَنِ أنَّ النّاحيةَ الماليّةَ لم تحوجْني قطُّ إلى الاهتمامِ بالكسْب... ولذلك لم أُبالِ في دراستي أن أعيّنَ هدفا بنيّة الارتزاق والكَسْبِ، بل كان قَصْدي أن أستنيرَ وأن أُقشّعَ هذا الظّلامَ المخيّمَ على عقلي. والحقُّ أنّ الدّرسَ كان عندي هو الحياةُ. ويبدو لي أنّي أحسنتُ الاختيارَ. "

(**سلامة موسى** : تربية سلامة موسى)

6- عوّضْ العنصرَ المسطَّرَ بمركّبٍ موصوليٍّ :

أ- "في النّاس مُؤْثِرٌ لِلْخُمُولِ." **(ابن حزم)**

ب- "لَيْسَ مِنْ عَادَتِه مُجالسةُ وَالده." **(عبد القادر بن الشيخ)**

ج- "المرورُ من رصيف إلى آخرَ في مدينة "نيس" عمليّةٌ يُحْسَبُ لها أَلْفُ حِسَابٍ، والنّظرُ مِنْ وَجْهِ غادة إلى أخرى عَمَلِيَّةٌ يُحْسَبُ لها ألفُ دقّةِ قَلْبٍ. " **(علي الدّوعاجي)**

7- حلِّلِ الْجملتيْنِ التّاليتيْنِ اعتمادا على الصُّندوقِ :

أ- "في النّاس مَنْ لا يُرِيدُ الخَيْرَ." **(ابن حزم)**

ب- "لَيْسَ لِلْمَلِكِ أَنْ يَغْضَبَ". **(ابن المقفّع)**

الدّرسُ الثامنُ:

الوظائفُ الأساسيّةُ في الجملةِ الاسميّةِ المركّبةِ (2): الخبرُ أو خبرُ الناسخِ مركّبا إسناديّا فرعيّا أو مركّبا موصوليّا حرفيّا/اسميّا.

النصّ:

مَحَا الْحُزْنُ مَا بَيْنَ السَيِّدَةِ وَإِمَائِهَا مِنْ فُرُوقٍ، هِيَ الَّتِي كُنَّ يُجِلْلْنَهَا فَأَسْرَعْنَ إِلَيْهَا يُهَدِّئْنَهَا وَيَرْفُقْنَ بِهَا: هَذِهِ تَمْسَحُ دَمْعَهَا وَهَذِهِ تُمِرُّ يَدَهَا عَلَى رَأْسِهَا، وَهُنَّ جَمِيعًا يَبْكِينَ لَهَا ولأَنْفُسِهِنَّ. وَقَدْ هَدَأَتْ "سَمْرَاءُ" بَعْضَ الشَّيْءِ، وَسَكَنَتْ نَفْسُهَا الثَّائِرَةُ إِلَى هَؤُلاءِ الإِمَاءِ الرَّفِيقَاتِ، فَابْتَسَمَتْ لَهُنَّ فِي حُزْنٍ، وَشَكَرَتْ لَهُنَّ مَا أَظْهَرْنَ لَهَا مِنْ مَوَدَّةٍ وَعَطْفٍ، وَطَلَبَتْ إِلَيْهِنَّ الْعَوْدَةَ إِلَى مَا كُنَّ فِيهِ مِنْ عَمَلٍ، وَأَخَذَتْ هِيَ مِغْزَلَهَا وَجَعَلَتْ تُدِيرُهُ فِي يَدِهَا. وَلَكِنَّ "نَاصِعَةَ" عَادَتْ إِلَى الْكَلامِ، فَقَالَتْ وَهْيَ تَتَكَلَّفُ الابْتِسَامَ وَتَتَصَنَّعُ الضَّحِكَ: لَيْسَ يُغْنِي عَنْكِ الصَّمْتُ، فالصَّمْتُ عِبْؤُهُ ثَقِيلٌ، وَالْخَلِيلُ مَنْ يَشُدُّ أَزْرَكِ فِي الْمُصَابِ، وَالْوَفَاءُ أَنْ يُسْنِدَكِ فِي الصِّعَابِ.

عن طه حسين : على هامش السّيرة ج 1 ص 28

مدخل

1- عيّنِ الشّكلَ النّحويَّ للخبرِ أو خبرِ الناسخِ في الجملِ التاليةِ:

أ- سَمْرَاءُ حَزِينَةٌ.

ب- سَمْرَاءُ زَوْجَةُ عَبدِ المطلب.

ج- هَذَا مَا كَانَتْ تَخْشَاهُ سَمْرَاءُ.

د- هِيَ تَمْسَحُ دَمْعَهَا.

ه- كَانَتِ الإِمَاءُ حَوْلَ سَيِّدَتِهِنَّ.

و- ظَلَّتِ الإِمَاءُ يُسَلِّينَ سَيِّدَتَهِنَّ.

ز- إِنَّ فِي نَفْسِ سَمْرَاءَ سِرًّا دَفِينًا.

ح- الصَّمْتُ عِبْؤُهُ ثَقِيلٌ.

2- عوّضِ العنصرَ المسطّرَ بمركّبٍ إسناديٍّ أو بمركّبٍ موصوليّ :

أ- الإِمَاءُ مُحيطَاتٌ بسَيّدَتهنَّ.

ب- قَلْبُ سَمْرَاءَ مُنْفَطِرٌ غَمًّا.

ج- نَاصِعَةُ عَارِفَةٌ بسِرِّ سَيّدَتِهَا.

د- هُوَ الْمُطَلِّقُ زَوْجَتَهُ لإِسْرَافِهَا.

هـ- الحِكْمَةُ فِي الصَّبْرِ عَلَى الْمُصَابِ

و- كَانَتِ الإِمَاءُ رَفِيقَاتٍ بسَيّدَتِهِنَّ.

ز- الإِمَاءُ عالماتٌ بما تُسِرُّهُ سَمْرَاءُ.

ح- الصَّمْتُ ثقيلٌ عبؤُهُ.

3- عيّنْ نوعَ المركّبِ الموصوليِّ الواقعِ خبراً أو خبرَ ناسخٍ في الأمثلةِ التّاليةِ:

أ- الْخَلِيلُ مَنْ يَشُدُّ أَزْرَكَ فِي الْمُصَابِ.

ب- الْوَفَاءُ أَنْ يُسْنِدَكَ الصَّدِيقُ فِي الْمُصَابِ.

ت- لَعَلَّ أَجْوَدَ العَسَلِ مَا كَانَ لَوْنُهُ لَوْنَ الذَّهَبِ.

ث- كَانَ فِرْعَوْنُ مَنْ يَحْكُمُ مِصْرَ فِي الزَّمَنِ الغَابِرِ.

ج- أَمَّا أُذُنَاهُ، فَإِنَّهُمَا سَمِيكَتَانِ ثَقِيلَتَانِ.

4- حدّدْ نوعَ صلةِ الموصولِ الّتي يشتملُ عليها الخبرُ أو خبرُ الناسخِ في الأمثلةِ التاليةِ:

أ- هِيَ الَّتِي عُرِفَتْ بِدَمَاثَةِ أَخْلاَقِهَا.

ب- "السِّبَاحَةُ أَنْ تَتُوقَ إِلَى البَحْرِ و يَتُوقَ إِلَيْكَ ". (محمود المسعدي)

ت- الكَسْبُ الحَلاَلُ مَا كَانَ مَصْدَرُهُ مَعْلُومًا.

ث- لَعَلَّكَ مَنْ يُدْرِكُ السَّبَبَ العَمِيقَ لِلْفَشَلِ.

ج- لَيْسَ المَالُ مَا كُنْتُ أَطْلُبُ.

5- حدّدْ نوعَ الإسنادِ في الخبرِ أو خبرِ الناسخِ في الأمثلةِ التاليةِ:

أ- كَانَ بَشَّارٌ يُقْذِعُ فِي هِجَائِهِ.

ب- هُنَّ يَبْكِينَ لَهَا وَلأَنْفُسِهِنَّ.

ج- لَعَلَّ الطَبِيبَ دَوَاؤُهُ نَافِعٌ .

د- النَّمْلَةُ عَزْمُهَا لاَ يَفْتُرُ.

هـ- "إِنّا نُحِبُّ الوَرْدَ.

و- لَيسَ يُغْنِي عَنْكَ الصَّمْتُ.

ز- " لَكِنَّا نُحِبُّ القَمْحَ أَكْثَرَ..." (محمود درويش)

التّطبيقات

◄ الأشكالُ النحويّةُ للخبر:

– عَيّنِ الشّكْلَ النَّحْويَّ الّذي تَحقّقَ عليه الخبرُ أو خبرُ النّاسخِ في الجُملِ الاسميّةِ التّاليةِ :

أ– "الرّجُلُ بأَصْغَرَيْه قَلْبهُ ولِسَانهُ." (ابن المقفّع)

ب– "إنَّ إتْقَانَكَ لعَمَلكَ يَقْتَضيكَ جَهْدًا وتَعَبًا ." (فاخر عاقل)

ج– " هَلْ الْعِلْمُ وَالأَدَبُ مَيْدَانَان مُتَنَافِرَان ؟ ." (محمد السويسي)

د– " كَانَ بَيْتُنَا تحكُمُه السُّلْطَةُ الأَبَوِيّةُ. " (أحمد أمين)

هـ– "هِيَ الّتي تُحْدِثُ العِراكَ دَوْمًا." (حسن نصر)

◄ الخبرُ مركّبًا موصوليًّا:

1– اسْتخرجِ الْمركّبَ الموصوليَّ الواقعَ خبرًا أو خبرَ الناسخِ وعيّن نوعَه (اسميّ / حرفيّ) :

أ– أَخُوكَ من صَدَقَكَ.

ب– "أنَا الّذي نَظَرَ الأعْمَى إلى أَدَبِي ****وأَسْمَعَتْ كَلِمَاتِي مَنْ بِهِ صَمَمُ." (المتنبي)

ج– خَيْرُ مَالِكَ مَا نَفَعَكَ.

د– "كانت الْعَادَةُ أن نَفْطِرَ صَباحَ الموْلد في الكُتّابِ." (علي الدّوعاجي)

هـ– خَيْرُ الأَصْحابِ مَنْ دَلّكَ على الخَيْرِ.

2– حدّدْ نوعَ الإسناد في صلةِ الموصولِ التي يشتملُ عليها الخبرُ أو خبرُ الناسخ في الأمثلةِ التاليةِ:

أ– الحازِمُ مَنْ فِعْلُه أَكثرُ من كَلامه.

ب– الحَياءُ ما يُغنيكَ عن ذُلِّ السُؤال.

ج– إنَّ الكِياسةَ أنْ تُحسِنَ التّعامُلَ مع المواقِف.

د– الصّديقُ منْ تَجدُه عنْد الضّيق.

هـ– المُجرم مَنْ كانت أفعالُه خطيرةً.

و– لعَلَّ الحِكمةَ أنْ تَستقبِلَ الحياةَ بتفاؤُلٍ.

ز– ليْس العَالِمُ منْ كَتَمَ عِلْمَه عن طالِبه.

◄ الخبرُ مركّبًا إسناديًّا:

– اسْتخرِجْ مِنَ النَّصِ الخبرَ أو خبرَ النّاسخِ مركّبا إسناديّا وعيّنْ نوعَه (اسميّ / فعليّ) :

"كَانَ أَبِي وَعَمِّي مِنْ فُقَرَاءِ الْحَيِّ، وَلَكِنَّهُمَا لَمْ يُنْجبَا إلاَّ الْبَنَات، لذلك كنتُ في المَنْزِلِ أَكْثَرَ سَعَادَةً مِنْ مُعْظَمِ أَتْرَابِي بَيْنَ إخْوتِهِمْ. وكَانَتْ أُمِّي وَأُخْتَايَ وَخَالَتَايَ يَهِمْنَ بِي هُيَامًا.

وكَانَ أَبِي يُذْعِنُ لِجَمِيعِ رَغَبَاتِي، أَمَّا جَدَّتِي فَكَانَتْ تُتْخِمُنِي مِنْ جَمِيعِ ما كان يُهدَى إليها. كان ذلك يَغيظُ حليمةَ، أمّا عَمّي فكان يُحِبُّنِي حُبَّه لابنِهِ، لأنّه كان يعرِف قِيمَةَ الرَّجُلِ فِي الْجَمَاعَةِ، ولأَنّي كُنْتُ أُمَثِّلُ فِي عَيْنَيْهِ مُسْتَقْبَلَ الأُسْرَةِ."

(**مولود فرعون** : نجل الفقير ص 28)

تحليل نماذج

<table dir="rtl">
<tr><td>الإماءُ</td><td>جميعُـ
مضاف</td><td>ـهنّ
مضاف إليه</td><td>يُقَبِّلْـ</td><td>ـنـ</td><td>ـها</td></tr>
<tr><td>مؤكد</td><td colspan="2">توكيد (م إضافي)</td><td>فعل</td><td>فاعل</td><td>مفعول به</td></tr>
<tr><td colspan="3">مبتدأ (م توكيديّ)</td><td colspan="3">خبر (مركّب إسناديّ فعليّ)</td></tr>
</table>

جملة اسميّة مركّبة

<table dir="rtl">
<tr><td rowspan="3">الصّمتُ

مبتدأ</td><td>عِبْؤُ
مضاف</td><td>ه
مضاف إليه</td><td>ثَقِيلٌ</td></tr>
<tr><td colspan="2">مبتدأ(مركّب إضافيّ)</td><td>خبر</td></tr>
<tr><td colspan="3">خبر (مركّب إسناديّ اسميّ)</td></tr>
</table>

جملة اسميّة مركّبة

<table dir="rtl">
<tr><td rowspan="2">جعلَتْ</td><td rowspan="2">سمراءُ</td><td>تُديرُ</td><td>0</td><td>مغزلـَـ
مضاف</td><td>ـهَا
مضاف إليه</td></tr>
<tr><td>فعل</td><td>فاعل</td><td colspan="2">مفعول به (مركّب إضافيّ)</td></tr>
<tr><td>ناسخ</td><td>اسم ناسخ</td><td colspan="4">خبر ناسخ (مركّب إسنادي فعلي)</td></tr>
</table>

جملة اسميّة مركّبة

لكنّ	نَاصِعَةَ	عَادَتْ	0	إلى	الكلامِ
				جارّ	مجرور
		فعل	فاعل	مفعول به (مركّب بالجرّ)	
ناسخ	اسم ناسخ	خبر ناسخ (مركّب إسناديّ فعليّ)			

جملة اسميّة مركّبة

إنّــ	ــنا	نعلم ما تُسرّينَ	نعلم ما تُعْلنينَ
		معطوف عليه (مركّب إسناديّ)	معطوف (مركّب إسناديّ)
ناسخ	اسم ناسخ	خبر ناسخ (مركّب بالعطف)	

جملة اسميّة مركّبة

الخلاصة

- يردُ الخبرُ أو خبرُ النّاسخِ على أَشكالٍ نحويّة مُختلفة :
  - يكونُ مفردةً أو مركّبًا من المركّباتِ الاسميّة أو الحرفيّة.
  - يكونُ مركّبًا إسناديًّا فرعيًّا فعليًّا أو اسميًّا فتكونُ الجملةُ مركّبةً.
  - ويكونُ مركّبًا مَوصوليًّا (حرفيًّا أو اسميًّا) فتكونُ الجملةُ مركّبةً لأَنّ الصِّلَةَ تكونُ دائمًا مركّبًا إسناديًّا فعليًّا أو اسميًّا.

التّمارين

1– استخرجْ ممّا يلي الخبرَ وخبرَ الناسخِ، وعيّنْ شكلَه النحويَّ:

أ– "يَكَادُ وَجْهُ التّمثالِ يَكونُ مُرَبَّعًا، أمّا تَقاسيمُه فتَبْرُزُ برُوزًا شديدًا، وفمُه الواسعُ ذو الشّفتيْن الدّقيقتيْن يرتفعُ ارتفاعًا قليلاً نحوَ زاويتَيْه، وكان خَدّاه عَظْميين قَاسِيَيْن، أمّا أُذناه اللّتان تَبْعُدان عن رَأْسه فسَميكتانِ ثَقيلتان، وجبْهتُه ضيّقةٌ فوقَها شَعْرٌ قَاسٍ مَجْزوزٌ على مُسْتَوَى الجُمْجُمَة، وعيْناهُ كَبيرتانِ مَفتوحتانِ جيّدًا، وأمّا سَائرُ الجسْمِ فليسَ دُونَ ما تقدّم بَيانًا." (**قاسطون ماسبيرو** : كتاب الأجيال).

ب– إنّ الواجبَ أنْ يَأكُلَ الضيوفُ أوّلاً.

ج– أَحسنُ الكلامِ ما أغْنى قليلُه عن كثيرِه.

د– كان مخزونُه من القمحِ ما يتناقصُ من يوم إلى يوم في تلك السنواتِ العِجافِ.

هـ– العابِدُ مَنْ كان ليلُه قائِمًا ويومُه صائِمًا.

2- استخرجْ من كلِّ جُملةٍ اسميّةٍ مركّبةٍ كُلَّ مركّبٍ إسناديٍّ واقعًا خبرًا أو خبرَ ناسخٍ، وعيّنْ نوعَه (مركّب إسناديّ فعليّ / مركّب إسناديّ اسميّ) :

"كاد عَصْرُ الأرستقراطية يزول من غير رِجْعَة، وأَزْهَرَتِ الدّيمقراطيَّةُ فَحَلَّتْ مَحَلَّهَا، وَنَشَرَتْ سُلْطانَها. وتغلغلت حتّى في الفنِّ والأدبِ. كان الشّعر في الشّرقِ لا يعيش إلاّ في قُصور الخُلفاء والأمراء فعاش في النّاس بعيدا عن القُصور، وكان أهَمُّ موضوعاته المديحَ، فصارت مواضيعُه كلَّ شيء إلاّ الإفراطَ في الزّينة. وكانت الرّواياتُ التّمثيليّةُ في الغرب لا تتّخذُ موضوعَها إلاّ من حياةِ الملوكِ والأمراءِ ، وكانت لا تُعَرِّجُ على شيءٍ من حياةِ الفقراء إلاّ لإضحاكِ الأغنياءِ، ثمّ دار الزّمنُ فصار كلُّ شيءٍ مَوْضُوعا للرّواية. وقد كان المؤرِّخُ يُؤَرِّخُ للخلفاءِ وأعمالهم ثمّ صار المؤرّخُ يؤرّخُ للشّعب كما يؤرّخ للسّلطانِ ويؤرّخُ الفقرَ كما يؤرّخُ الغِنَى، ويؤرخ الزّراعةَ كما يؤرخ الإمارةَ. فحياةُ المغمورينَ أضْحَت هَامّةً كحياةِ المَشْهُورِينَ." (**عن أحمد أمين** : حياتي ص 49)

3- استخرجْ كلَّ خبرٍ أو خبرِ ناسخٍ وردَ مركّبًا موصوليًّا، وحدّدْ نَوْعَه (اسميّ / حرفيّ) :

"يَنْقُصُنا". بِتِلْكَ الْكَلِمَةِ تَبْدَأُ رَحْمَةُ حَدِيثَ كُلِّ مَسَاءٍ. كان يَنْقُصُها الكثيرُ. طفلٌ صغيرٌ، وقد لا يبدو الطّفلُ بهذه الدّرجةِ من الأهمّيّةِ أمامَ الآخرين. لكنّني أؤكّد أنّه أهمُّ مافي الحياة : الأطفالُ هُمُ السّببُ الوحيدُ في مواصلةِ الحياةِ. كلُّ النّاسِ لا يطلبون سوى ذلك، وعندما يقولُ أحدُهُم : إنّه يَوَدُّ أَنْ يُنْجِبَ مَنْ يَرِثُهُ أو يَحْمِلُ اسْمَه فهو كَاذِبٌ. الصّدقُ الوحيدُ أن نَقُولَ إنَّ مَنْظَرَ الأطفالِ يَبْلُغُ أقصى درجاتِ الجمالِ البشريِّ. إنّهم يُصبِحون مُبرّرا قويّا لِلْحياةِ عِنْدَ آبائهم وأمّهاتهم، بل إنّ أَجْمَلَ صُوَرِ الحياةِ أن تَنْفَجِرَ في جزءٍ صغيرٍ منكَ. في أوّلِ المساءِ تَبْدَأُ رحمةُ حديثَها عنه... وهذا مَا يحدث كُلَّ لَيْلَةٍ. (**يوسف القعيد** : طرح البحر ص 44-45)

4- ركّبْ جُملاً اسميّةً مركّبةً تُحقّقُ الأشكالَ النحويّةَ التاليةَ:

أ- الخبرُ مركّبًا موصوليًّا حرفيًّا بـــ(أنْ)

ب- الخبَر مركّبا موصوليًّا حرفيًّا بـــ(أنّ)

ج- الخبرُ مركّبًا موصوليًّا اسميًّا بـــ(من)

د- الخبرُ مركّبًا موصوليًّا بـــ(اللّذَيْن)

5- تصرّفْ في الخبرِ في الأمثلةِ التاليةِ بما يجعلُ الجُملَ الاسميّةَ البسيطةَ مركّبةً:

أ- خيرُ المالِ النّافعُ.

ب- "لكنّ الفَتى ساحرٌ من كلِّ شيء ومن كلِّ إنسان. هو ساحرٌ من كلِّ هذا، وهو مُمْعِنٌ في لَوْنٍ آخرَ من ألوانِ التّفكيرِ." (**طه حسين** : على هامش السّيرة. ج 2 ص 108)

ج- خيرُ سِلاَحِ المرْءِ وَاقِيهِ.

د- "كنتُ مفتونًا بحياتي في القاهرةِ، راضيًا عنها". (**طه حسين**)

هـ- "أمَّا عبدُ الهادي وعلواني فقد كانا سَائريْن على مَهَلٍ." (**عبد الرّحمان الشرقاوي**)

و- الخريفُ كثيرُ الأمطارِ.

6- ركّب جملا تحقّقُ الأشكالَ النّحويةَ التّالية :

<table dir="rtl">
<tr><td rowspan="2">مبتدأ</td><td>فعل</td><td>فاعل</td><td>..........</td></tr>
<tr><td colspan="3">خبر (مركّب إسناديّ فعليّ)</td></tr>
</table>

جملة اسميّة مركّبة

<table dir="rtl">
<tr><td rowspan="2">مبتدأ</td><td>مبتدأ</td><td>خبر</td></tr>
<tr><td colspan="2">خبر (مركّب إسناديّ اسميّ)</td></tr>
</table>

جملة اسميّة مركّبة

<table dir="rtl">
<tr><td rowspan="2">ناسخ</td><td rowspan="2">اسم ناسخ</td><td>موصول</td><td>صلة</td></tr>
<tr><td colspan="2">خبر ناسخ (مركّب موصوليّ)</td></tr>
</table>

جملة اسميّة مركّبة

<table dir="rtl">
<tr><td rowspan="2">ناسخ</td><td rowspan="2">اسم الناسخ</td><td>مبتدأ</td><td>خبر</td></tr>
<tr><td colspan="2">خبر الناسخ (مركّب إسناديّ اسميّ)</td></tr>
</table>

جملة اسميّة مركّبة

7-أ- صف خِلْقيّا وخُلُقيّا شخصا مستعملا الجملة الاسميّة المركّبة.

ب- اُذكر بعضَ خصائص الماءِ أو غيرِه من الأشياء مستعملا جملا اسميّةً مركّبةً.